



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال



مذكرة بعنوان:

استخدام الطلبة الجامعيين لمحرك البحث google في انجاز مذكرات
التخرج
دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال ماستر - جامعة
المسييلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال
تخصص: اتصال و علاقات عامة

إشراف الدكتورة :
- بلقبي فطوم

من إعداد:
- ليندة بن سلامة

السنة الجامعية: 2018/2019

تشكرات

الحمد لله دائماً وأبداً فهو الموفق وهو المستعان، ثم أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من مد

لي يد العون من أجل إتمام هذه الدراسة وإخراجها إلى حيز

الوجود، وأخص بالذكر:

الأستاذة الدكتورة بلقيس فطوم التي أشرفت على دراستي والتي لم تبخل علياً بنصائحها وتوجيهاتها

التي كانت أكبر سند لي في دروب إنجاز هذا العمل

الأستاذ بلعباس عبد الحميد لما قدمه لي من نصائح ومساعدة .

أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم تقييم هذا العمل المتواضع.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الخالص إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

إلى كل هؤلاء تحية تقديراً واحتراماً

الأهداء

إلهي لا يطيب لي الليل إلا بشكرك ولا يطيب لي النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب لي اللحظات إلا
بذكرك .. ولا تطيب لي الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب لي الجنة إلا برويتك اللهم جل جلاله
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل
اسمه بكل افتخار.. أرجو من الله أن يمد في عمرك ليبري ثمارا قد حان قطفها بعد طول
انتظار وستبقى كلماتك نجوم أمتدي بها اليوم وفي الغد و إلى الأب والدي العزيز
إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب و إلى معنى العنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة
وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى السادة المؤطرين الذين شددوا على يدي وساروا بها إلى بر الأمان أرفع لهم التحية
إجلال وتقديرا وإلى مؤسسة التربص وهي الإذاعة الجهوية ببرج بوعربريج.
إلى أخواني و إخواني ، إلى رفقاء دربي وأصدقائي وأحبائي اللذين لم يسعهم قلبي
ولكن وسعهم قلبي

إلى هؤلاء جميعا أهدي ثمرة نجاحي وما توفيقني إلا بالله

ليزدة

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام الطالب الجامعي لمحرك البحث جوجل في إنجاز مذكرة تخرج. وللإجابة على تساؤل الدراسة الرئيسي "مامدى استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال ماستر بجامعة مسيلة لمحرك البحث جوجل في إنجاز مذكرات التخرج؟"، اعتمدنا في هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة، لأنه الأنسب ويتيح لنا استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، وتم تقسيم الاستمارة إلى ثلاث محاور: بيانات شخصية، المحور الأول: أنماط ودوافع استخدام الطالب الجامعي لمحرك البحث جوجل في إنجاز مذكرة تخرج، المحور الثاني: الإشباع التي يحققها محرك البحث جوجل للطلاب الجامعي أثناء إنجاز مذكرة تخرجه، أما المحور الثالث: متعلق بأهم الصعوبات التي تعرقل الطلبة الجامعيين في استخدامهم لمحرك البحث جوجل أثناء إنجاز مذكرة تخرجهم، وتم توزيعها على عينة تكونت من 80 طالب.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

__ أن محرك البحث جوجل مهم في إنجاز مذكرة تخرج، وأن الغرض من استخدام الطلبة لمحرك البحث جوجل أثناء إنجاز المذكرة هو الإستفادة من الدراسات والبحوث العلمية .

__ ويساهم هذا المحرك بدرجة كبيرة في إنجاز مذكرة تخرج الطلبة .

__ يفضل الطلبة محرك البحث جوجل في إنجاز مذكرة تخرجهم وذلك لسرعة الوصول إلى المعلومة .

__ أغلب المبحوثين تواجههم صعوبة ارتفاع تكلفة الإنترنت ، ويؤثر عليهم استخدام جوجل في إنجاز مذكراتهم صحيا .

الكلمات المفتاحية: الطلبة الجامعيين، محرك البحث جوجل، مذكرة التخرج .

Abstract:

This study aims to detect the use of the university student for the search engine Google in completing the graduation note. In order to answer the main study question, "What is the use of MSM students at MSI for the Google search engine in completing the graduation notes?" In this study, we used the sample survey method because it is the most appropriate and allows us to use the questionnaire tool to collect data from the respondents. Topics: personal data, the first axis: patterns and motives of the use of university student to the search engine Google in the completion of a graduation note, the second axis: the saturation achieved by the search engine Google University student during the completion of the graduation note, the third axis: the most important difficulties that hinder hope University students in their use of the search engine Google during the completion of their graduation note, and distributed to a sample of 80 students.

The study reached a number of results, the most important of which are:

_ The search engine Google is important in the completion of a graduation note, and that the purpose of the use of the Google search engine during the completion of the note is to benefit from scientific studies and research.

This engine contributes significantly to the graduation of students.

_ Students prefer the search engine Google in the completion of their graduation note in order to speed access to information.

_ Most of the respondents face the difficulty of high cost of the Internet, and affects them using Google to complete their memos healthily.

Keywords: university students, google search engine, graduation note.

مقدمة

إن المجتمع المعلوماتي اليوم يتميز بالتطور الهائل و المتواصل، إذ أصبح عصرنا يوصف بعصر المعلوماتية نتيجة الانجازات المختلفة من طرف الانسان في مجال التكنولوجيا والعلوم ووسائل الاتصال، إذ أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات تحولات ضخمة على مستوى البحث العلمي، بما وفرته من سهولة في الاستخدام الآلي للباحثين، وبما أتاحتها من مصادر متعددة للمعلومات و برامج لإدارة المعلومات وتحليلها فأصبحت بذلك بمثابة مكتبة لكل باحث في أي تخصص وكسبت هذه الوسائل الاتصالية جمهورا عريضا من مختلف فئات الجماهير وأصبحت منافسا قويا لوسائل الإعلام. فصار من البديهي اليوم أن نشاهد معظم المستخدمين(الطلبة) من التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الانترنت يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات و مع التدفق السريع للمعلومات في عصر التقنيات الحديثة تغير الإطار العام لمفهوم البحث عن المعلومات ،فمن وضعية البحث عن المعلومة في المكتبات التقليدية إلى وضعية البحث عن هذه المعلومة في مستودع يفيض بالمعلومات البحثية أو ما يسمى بالتضخم المعلوماتي .

تعتبر الانترنت من أهم الوسائل المعتمدة لدى الباحثين (الطلبة) للحصول على المعلومات والبيانات التي تخدم البحوث العلمية، لأنها توفر الوقت والجهد والتكلفة المادية. حيث أصبح بمثابة المكتبة العالمية التي تحتوي على أوعية المعلومات على اختلاف أشكالها وموضوعاتها. والشبكة العنكبوتية لن تكون ذات فائدة كبيرة دون محركات البحث Search Engines التي أصبحت جزء أساسي في حياتنا الحديثة، وكلما تمكن الباحث من مهارات استخدام محركات البحث وتوظيفها، استطاع الحصول على ما يصبو إليه بشكل أفضل. فلم تعد الأساليب الكلاسيكية لجمع البيانات هي المعروفة فقط بل تم اكتشاف أساليب حديثة لتجميع المعلومات باستثمار شبكة الانترنت، وخاصة في العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، و استخدام محركات البحث على شبكة الانترنت لمساعدة الطالب في الحصول على المعلومات و المعارف المطلوبة لتوظيفها في مذكرة تخرجه وأشهر هذه المحركات محرك جوجل (Google) الذي أخذ مكانة في قمة محركات البحث منذ فترة طويلة، باعتباره أفضل محركات البحث في العالم، وذلك لسرعة الوصول إلى المعلومة من خلاله وفعاليتها.

وفي هذا السياق يتمحور موضوعنا حول استخدام الطلبة لمحرك البحث جوجل (Google) في إنجاز مذكرة التخرج، ولقد اخترنا هذا الموضوع لاعتقادنا أن الطلبة فئة اجتماعية إيجابية في تعاملها مع هذا المحرك بحكم تكوينها العلمي والتربوي، ونبحث في العلاقة التفاعلية بين خدمة جوجل (Google) و الطالب الجزائري.

ونحن لا نتكلم عن محرك جوجل (Google) لا من الناحية الإيجابية أو السلبية وتأثيراتها النفسية و الاجتماعية إن كانت ضارة أو نافعة، بل نحاول أن نرصد استخدامات الطالب الجامعي و ما يهيمه من هذا المحرك و الإشباعات المحققة من ذلك في إنجاز مذكرته .

تناولت دراستنا مقدمة حول الموضوع، وقسمت الدراسة إلى فصلين نظريين وفصل ميداني إضافة إلى الفصل المنهجي للدراسة سنلخصها فيما يلي:

الفصل الأول الذي يتضمن الإطار المنهجي والذي تمحور حول إشكالية الدراسة من خلال التساؤلات وطرح الإشكالية، وكذا أهمية الدراسة إلى جانب أهدافها وأسباب اختيارها ثم تطرقنا إلى المدخل النظري وتحديد المفاهيم، ثم انتقلنا إلى نوع الدراسة ومنهجها والأداة البحثية المتبعة في الدراسة وصولاً إلى مجتمع البحث والعينة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني ويضم الإطار النظري ويحتوي على:

المبحث الأول: والذي يتمحور حول الشبكة المعلوماتية واستخداماتها وتطرقنا إلى التعريف بالإنترنت والتطور التاريخي لها مع ذكر خصائصها وإيجابيات وسلبيات الإنترنت، وخدماتها المختلفة.

المبحث الثاني: والذي يتمحور حول ماهية محركات البحث واستراتيجية استخدامها، قمنا بتعريف محركات البحث وذكر نشأتها وتطورها، بالإضافة إلى مكونات محركات البحث وأنواعها، وتطرقنا أيضاً إلى استراتيجية استخدام هذه المحركات وأهم خصائص استخدام جوجل (Google).

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي خصصناه لتحليل النتائج كميًا وكيفيًا والخروج باستنتاجات ومناقشة النتائج، ثم قمنا من خلاله بعرض أهم نتائج الدراسة.

وفي الأخير خاتمة حول الموضوع تضمنت نتائج الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1/ الإشكالية

2/ أهمية الدراسة

3/ أهداف الدراسة

4/ أسباب اختيار الموضوع

5/ المدخل النظري

6/ تحديد المفاهيم

7/ نوع الدراسة ومنهجها

8/ أداة جمع البيانات

9/ مجتمع البحث وعينة الدراسة

10/ الدراسات السابقة

1. الإشكالية :

شهد آخر القرن العشرين الميلادي قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال و المعلومات، ولاشك أن أحدثها و أهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية(الانترنت)و انتشارها و ما صاحبها من قفزات في النشر الإلكتروني، واستخدام هذه الشبكة في البحث العلمي و نقل المعلومات ، حيث أصبحت المعلومات متاحة لاستخدام الناس في أي رقعة من الأرض مهما كانت نائية .وجاءت هذه الأخيرة لتشكّل أحد أهم الاختراعات التي حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران و قرية بلا أسوار ، وأمدت سكان هذه القرية ثقافة من دون حواجز ، و ينمو الاستخدام للشبكة العنكبوتية بشكل لافت، و يزحف النشر الإلكتروني ليستولي يوماً بعد يوم على مساحات جديدة كان بالأمس القريب يسيطر عليها عالم المكتوب إلى الحد الذي جعل الورق يتقادم بشكل متسارع، ويدفع الكثير من الباحثين إلى التنبؤ بأن أطفالنا سيشهدون عالماً خال من الورق.

والإنترنت هي شبكة اتصال جماهيرية حديثة لنقل الأخبار و المعلومات الإلكترونية عن طريق شبكة الحاسب الآلي المتصلة بالهاتف أو الألياف الضوئية، و يمكن من خلالها نشر واستقبال الاخبار والمعلومات والصور بأسلوب سهل وسريع، فهذه التقنية وما تقدمه من خدمات في المجال المعلومات أصبح مطلباً أساسياً من مطالب العصر الحالي، التي يسخرها الفرد المتعلم كقوة فعالة في الحصول على المعلومات الإلكترونية المتنوعة من خلال محركات البحث، التي لها أثر على طريقة أداء المعلم والمتعلم باعتبارها أداة للبحث و اكتشاف المعلومات الإلكترونية، وهي كأحد مستجدات التكنولوجيا سهلت الاطلاع على الكتب و المجلات و المقالات و الدوريات و البحوث العلمية، و المعلومات الإلكترونية المتنوعة ، ومع كل هذه القفزات الحاصلة في التحول من عصر للآخر ما يزال الاستغلال العربي لهذه الطفرة من خدماتها المعلوماتية الهائلة بطيئاً و ربما يقتصر على بعض الجوانب ،دون استغلال جيد لهذا الفضاء المعلوماتي خاصة إذا تعلق الأمر بمجال البحوث العلمية -مذكرات التخرج- الذي يعد عصب التطور و أساس الرقي في كل المجتمعات لاسيما في عصرنا هذا ، إذ أن التعليم التقليدي لم يعد يعني بحاجات المجتمع المعاصر ، فالرصيد المعرفي المنظم الذي يقدمه محرك البحث جوجل للباحثين (الطلبة)يساهم في تنمية الثروة البشرية و تنمية المجتمع ،لذا فقد أصبحت خدمة جوجل من قبل الطلبة الجامعيين من الأمور الأساسية لمواكبة تطور العلمي والتقني والمعرفي، مما فرض على الجامعات الجزائرية توفير بيئة خاصة للطلبة لاستغلال هذا التطبيق لتنمية قدراتهم في هذا المجال، وإتاحة الفرصة لهم للاطلاع على كل جديد ومفيد للوصول إلى مستوى عال من التميز.

ومن هنا جاءت الدراسة للتعرف على استخدام الطلبة لمحرك البحث جوجل في إنجاز مذكرات التخرج.

و الإشكال المطروح:

ما مدى استخدام طلبة علوم الإعلام و الاتصال ماستر بجامعة مسيلة لمحرك البحث جوجل في إنجاز مذكرات التخرج؟

و يتفرع عن السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية أهمها:

- ماهي أنماط و دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمحرك البحث جوجل في إنجاز مذكرات التخرج؟
- ماهي الإشباغات التي يحققها جوجل للطلبة الجامعيين في إنجاز مذكراتهم؟
- ماهي أهم الصعوبات التي تعرقل طلبة علوم الإعلام والاتصال ماستر أثناء استخدامهم لمحرك البحث جوجل في إنجاز مذكرات التخرج؟

2. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في خدمة محرك البحث جوجل التي تقدمها الانترنت للطلبة والدور الذي يقوم به في خدمة التعليم العالي و تطوير البحث العلمي، وزيادة التحصيل العلمي بالنسبة لطلبة جامعة مسيلة، وما يقدمه من تسهيلات للطلبة في حصولهم على المعلومات إضافة إلى ذلك تكمن الأهمية في النتائج المتحصل عليها التي تفيد في الحصول على معلومات بشأن طبيعة استخدام محرك البحث جوجل في إنجاز مذكرات التخرج و انعكاسات هذا الاستخدام على أداء الطالب الجامعي، كذلك فتح المجال للباحثين و المتخصصين لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

3. أهداف الدراسة:

ككل بحث أو دراسة هناك عدة أهداف توضح و تحدد بدقة بغية الوصول إليها في النهاية و من خلال تناولنا للموضوع قد رسمنا أهداف محددة:

- محاولة معرفة مدى استخدام طلبة علوم الإعلام و الاتصال ماستر بجامعة مسيلة لمحرك البحث جوجل في إنجاز مذكرات التخرج .
- التعرف على أنماط و دوافع استخدام الطالب الجامعي لمحرك البحث جوجل في إنجاز مذكرات التخرج.
- معرفة الإشباغات التي يحققها جوجل للطلبة في إنجاز مذكرات التخرج.
- تحديد الصعوبات التي يوجهها الطلبة أثناء استخدامهم لمحرك جوجل في مذكرات تخرجهم

4. أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا بإلحاح على اختيار هذا الموضوع نذكر منها:

(أ) الموضوعية:

- ارتباط موضوع الدراسة بطبيعة تخصصي-اتصال وعلاقات عامة - وذلك من خلال توظيف المكتسبات القبلية في هذه الدراسة.

- أن خدمات الانترنت كتقنية إلكترونية أصبحت متاحة و معروفة لدى الطلبة من بين أهم هذه الخدمات خدمة جوجل، لذلك أصبح من المناسب دراسة استخدامه كمصدر للمعلومات البحثية.
- هذه الدراسة تساعد على التنبؤ بمستقبل المعلوماتية في ظل هذه الاستخدامات.

(ب) الذاتية :

الميل الشخصي لهذا الموضوع و للتكنولوجيا بصفة عامة.

الفضول أحد أهم الأسباب التي دفعتنا إلى محاولة معرفة مدى استخدام الطلبة لمحرك البحث جوجل في إنجاز مذكرات تخرجهم.

الرغبة في التعرف على الجديد و اكتشاف المجهول.

5. المدخل النظري للدراسة:

إن أي نظرية بشكل عام عبارة عن مجموعة من القواعد و المفاهيم التي يتم تطبيقها على جزئية من العالم الحقيقي وهي الوسيلة التجريدية لربط الأحداث في العالم لتلخيص واستخلاص جوهر الأمور، و تساعد هذه النظرية على توجيه البحث العلمي في مجال الإعلام كما تشرح النظرية ما تحدثه من تأثير في الجمهور أو الجمهور نفسه اتجاه الرسائل أو الوسائل الإعلامية بل تتجاوز أحيانا في تقديم تصور، يمكن أن يحدث مستقبلا ، كما تقدم النظرية تصورات عن المتغيرات الاجتماعية المحتملة و تأثير وسائل الاعلام عليها، و تمثل دراسات الوسيلة جانبا مهما في أدبيات علوم الاعلام و الاتصال و ذلك منذ أن طرحت النماذج الكلاسيكية الأولى للاتصال أن الوسيلة مكون أساسي لا يتم الاتصال بدونه. و قد اعتبر علماء الاتصال أن الرسالة تتفاعل مع السمات الخاصة بالوسيلة في التأثير على المتلقي بل إن "ماكلوهان" ذهب إلى أن الوسيلة هي الرسالة ذاتها ومن ثم فإنه في هذه الدراسة قمنا بالاستعانة بنظرية الاستخدامات والإشباع.

ان هذه النظرية تعد من افضل النظريات التي يمكن من خلالها تغيير الدوافع، وتلبية الحاجات وهي أكثر اختياراً وتطبيقاً في المجتمعات العربية من قبل الباحثين، وتركز هذه النظرية على مفهوم الجمهور النشط الذي يبحث عن الوسيلة والمضمون الذي يريده فهو يعرف ما يريد قبل التوجه اليه.

لم يكن افتراض هذه النظرية غير مبرر بل يمكن تغيير دوافعه من قبل المستخدم نفسه وأن الدافع لذلك التعرض هو الحاجة الى الإشباع والحاجة لها تأثير في توجيه السلوك، ويمكن توظيف نظرية الاستخدامات والإشباع لخدمة أهداف البحث وذلك بالنظر إلى الإشباع الذي يقدمه جوجل لمستخدميه .

التعريف بالنظرية:

تهتم نظرية الاستخدامات و الإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين أدى ذلك إلى إدراك عواقب الفروق الفردية و التباين على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام. و كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل و مضمون مفضل من وسائل الإعلام .

وكانت النظرية المبكرة مثل: نظرية الآثار الموحدة و الرصاصة السحرية ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناء على نسق واحد. أما وقد اتضح الدور القوي للمتغير في المعرفة و الإدراك و الثقافات الفرعية، فلم يعد ممكنا فهم الجماهير بهذه الطريقة.(ديفلر و ريكييتش 1993:266)

ويرى <<كاتز و زملاؤه >>(11-35: 1974) أن منظور الاستخدامات والإشباع يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاث أهداف رئيسية و تتضمن فروض النموذج ما يلي:

- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري و يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.

- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية و عوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم و دوافعهم، و بالتالي يختار الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، و ليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

ويحقق منظور الاستخدامات و الإشباعات ثلاث أهداف رئيسية هي :

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، و ذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل التي تثير حاجاته و توقعاته .

- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، و التفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .

- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

(عمادمكاوي، وحسين السيد، 2001، ص. 239- 240- 241)

يمكن من خلال نظرية الاستخدامات تفسير دوافع استخدام الطلبة لمحرك البحث جوجل في انجاز مذكرة التخرج، ومدى إشباع جوجل لحاجات الطلبة المتنوعة، فمحرك جوجل يساعد على إيجاد ميول واهتمامات وسلوكيات لدى الطلبة الجامعيين المستخدمين له فالاطلاع على أحدث المعلومات والتعامل مع جهاز الحاسب الآلي يكسب الفرد المستخدم خبرة تكنولوجية إضافة إلى المعلومات التي يحصل عليها من خلال محرك البحث جوجل، وهذا يشكل اهتمامات وحاجات لم تكن موجودة من قبل يسعى الطالب الجامعي إلى تلبيتها من خلال استخدام محرك البحث جوجل .

6. تحديد المفاهيم:

الاستخدام

إن مع تطور التكنولوجيا

اصطلاحا : بصفة عامة و تكنولوجيا الاتصال بصفة خاصة غلب توظيف مصطلح استخدام و استعمال في أحيان أخرى. وهذا لتحسيد العلاقة بين الإنسان المستخدم و الآلة أو التقنية و ما يطبع هذه العلاقة بين التفاعل و المشاركة، وما قد يؤدي في المستقبل من اندماج بين الآلة و الإنسان و يعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من معلومات أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أن الاستخدام بها يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها و ذلك عندما لا يجد المعلومات التي لا يحتاجها بالفعل.

والاستخدام في مجال الانترنت يتخذ مفهومين هما:

__ الاستخدام العام: وهو الدخول الى الشبكة دون تحديد مسبق لعملية الاستخدام.

— الخاص: وهو الاستخدام المتخصص الذي يكون في غالب الاحيان في إطار عمل مثل "التجارة الإلكترونية والبيع والشراء... الخ". (جدي، 2013، ص. 18-19)

إجرائيا:

ونقصد بالاستخدام في هذه الدراسة الفعل الذي يربط الطلبة الجامعيين بمحرك البحث جوجل أي تعاملهم أو تفاعلهم معه، فالاستخدام في حد ذاته يمثل سلوكا اتصاليا ظاهريا يحدث بفعل دوافع نفسية و اجتماعية. و قد يتخذ الاستخدام هنا مصطلح الإبحار، البحث عن المعلومات و البيانات و التحميل... الخ، و هذا ما يجزنا إلى القول إننا نقصد بالاستخدام هو احتياجات الطلبة المختلفة من محرك البحث جوجل .

محرك البحث

اصطلاحا:

هو موقع على شبكة الأنترنت مزود بقاعدة بيانات تحتوي على عناوين ومواقع أخرى، ويوجد نوعان رئيسيان: — نوع عادي يقوم بالبحث في موقع واحد.

— نوع متميز يقوم بالبحث على الانترنت من خلال أكثر من موقع في آن واحد.

ويوجد العديد من محركات البحث على الانترنت كل منها يختلف عن الآخر من حيث طريقة البحث الوظيفية التي يقوم بها والمواقع التي يستطيع الوصول اليها وطبيعتها.

محركات البحث الاجنبية:

توجد عشرة من أفضل محركات البحث الفعالة عبر العالم والمناسبة لكل الاحتياجات والمواقف ومن أهمها :

Google محرك

يعد من أفضل محركات البحث في العالم، وهو سريع جدا وفعال، وتصل عدد صفحاته إلى 1247 مليون صفحة، ولا يوجد به الكثير من الصور و الجرافيك، و لكنه يستخدم في البحث العام و موقعه

الالكتروني: www.google.com

(بوسعدية و آخرون، 2011، ص. 79)

"اشتق اسم هذا المحرك من المصطلح الرياضي جوجل الذي يعني العدد 10 إلى 100 (حاصل ضرب العدد 10 في نفسه مائة مرة) ، و قد تم استحداثه من طرف طالبين في الو . م . أ عام 1998، و هو يستخدم شبكة ب 8000 حاسب، كما يقوم بتحميل صفحات الويب بمعدل 1000 صفحة /ثا، و يحتوي فهرسه إلى غاية 2001 حوالي مليون صفحة ". (بيران، 2006، ص. 127)

إجرائي:

محرك جوجل هو الأداة التي يستخدمها الباحث (الطالب الجامعي) للوصول إلى معلومات و المواد العلمية لخدمة البحث العلمي (مذكرة التخرج) و إنتاج المادة العلمية .

البحث العلمي

اصطلاحا:

محاولة منظمة و موضوعية تستهدف دراسة مشكلة محددة من أجل التوصل إلى مبادئ عامة، و يسترشد ببيانات علمية جمعت من قبل و يهدف إلى إضافة جديدة إلى هيكل المعرفة القائم حول الموضوع. وقد استخدم مصطلح البحث العلمي في المجالات المختلفة، و لذا فإن تعريف هذا المصطلح يتوقف على مضمون الذي يستخدم فيه، و المجال العلمي الذي يعمل الباحث في إطاره فالبحث قد يجري لتقديم وصف أو تفسير أو نقد لظاهرة معينة (منيرحجاب،2004،ص.90 - 91)

الإجرائي:

هو ذلك التواصل الذي يمكن الباحث من زيادة الاطلاع و تنمية المعرفة و رفع الكفاءة و الفعالية ، فهو يعين الطالب على تنمية قدرته العلمية بما يمكن من تطور مهاراته و رقي ممارسته لعملية البحث العلمي ألا وهو البحث في مذكرة تخرجه ، وأن الغرض الأساسي من بحثه هذا هو الوصول إلى المعرفة الدقيقة و ذلك عن طريق استخدامه لمحرك البحث Google.

7. نوع الدراسة و منهجها :

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف خصائص و ظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا و شاملا ، و يعرفها هوتيني "بأنه الدراسة التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو مجموعة من الأحداث أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع .

(منير حجاب، 2002،ص.78)

وبصفة عامة فالبحث الوصفي يهدف إلى وصف الظاهرة أو وقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق و المعلومات و الملاحظات الخاصة بها بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها، وهذا و قد لا تكتفي في تلك

البحوث بمجرد وصف الواقع و تشخيصه، و تهتم بتقريرها الذي ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظاهرة موضوع البحث. (محمد القوال، 1982، ص35)

منهج الدراسة:

إن المنهج المتبع يفرضه علينا موضوع البحث و الهدف المرجو من الدراسة ، فهو لا يأتي بالصدفة أو العشوائية، فالمنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج المسحي، فهو "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقة السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك .

(بن مرسلي، 2007، ص.286-287)

فدراستنا تحاول وضع تصور دقيق يسمح لنا بمعرفة استخدام الطلبة الجامعيين لمحرك البحث جوجل (Google) في مذكرة تخرجهم من خلال إجراء المسح بالعينة على طلبة السنة الثانية ماستر من قسم علوم الاعلام و الاتصال، لذلك فقد تم إنجاز منهج المسح بالعينة للحصول على بيانات ذات مصداقية و موضوعية و كمنهج يتناسب مع أهداف دراستنا.

8. أداة جمع البيانات:

الاستبيان:

كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر: بمعنى أوضحه و عرفه و الاستبيان بذلك هو التوضيح و التعريف لهذا الأمر في البحث العلمي، فإن الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية ، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن البيانات و المعلومات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة و تعريفها من جوانبها المختلفة .و

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الانسانية، خاصة في علوم الاعلام و الاتصال حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها .

(بن مرسلي ، 2007 ، ص.220)

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عليها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا يحتاج إلى شرح إضافي وتجمع في شكل استمارة .

(مصباح، 2008، ص.147)

الإطار المنهجي للدراسة

و اعتمدنا عليها كأداة لجمع البيانات و ذلك أنها من الأدوات قليلة التكاليف، وتمتاز بسرعة التنفيذ، بالإضافة لما توفره من سهولة جمع المعلومات و البيانات الميدانية عن الظاهرة موضوع الدراسة، كما أنها من أكثر التقنيات المرتبطة بالمنهج المسحي.

و تشمل الاستمارة التي قمنا بتصميمها على بيانات شخصية و ثلاث محاور هي كالآتي:
بيانات شخصية و تضم ثلاث أسئلة.

المحور الأول : أنماط و دوافع استخدام الطالب الجامعي لمحرك البحث جوجل في إنجاز مذكرة التخرج، و يضم 10 أسئلة .

المحور الثاني : الإشباع التي يحققها جوجل للطلبة الجامعيين أثناء إنجاز مذكرة تخرجهم، و يضم 5 أسئلة .

المحور الثالث : أهم الصعوبات التي تعوق الطلبة الجامعيين في استخدامهم ل جوجل أثناء إنجاز مذكرة التخرج، و يضم 5 أسئلة .

و بالتالي فمجموع الاسئلة قد بلغ 23سؤالا .

قبل الإعداد النهائي للاستمارة تم اختبار صدقها عن طريق توزيعها على عدد من أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال لتحكيمها و استنادا للآراء و الملاحظات التي تم جمعها قمنا بإجراء التعديلات اللازمة و إخراج الاستمارة في شكلها النهائي وتم توزيعها في 12. 05. 2019 و تم استرجاعها في 13. 05. 2019 على 80 مفردة ، وقد وزعت في جامعة مسيلة على طلبة السنة الثانية ماستر من قسم علوم الإعلام والاتصال، و تم استرجاع 71 استمارة من 80 استمارة، ثم قمنا بتفريغ البيانات وتحليلها .

ثبات الاستبيان

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0.72 ومنه نستطيع القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
24	0.72

9. مجتمع البحث و عينة الدراسة :

مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الانسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تبرز عليها الملاحظات و مثال على ذلك سكان الجزائر أو مجموعة كتب المكتبة أي كل كتب المكتبة (أنجس،2006، ص.298)

و يقصد أيضا بمجتمع البحث جميع المفردات و الأشياء التي تريد معرفة خصائص معينة عنها (منيرحجاب،2002،ص.104)

وعليه فإن مجتمع بحثنا لهذه الدراسة يتمثل في طلبة السنة الثانية ماستر من قسم علوم الإعلام و الاتصال جميع التخصصات (اتصال وعلاقات عامة ، سمعي بصري ، صحافة مطبوعة و الكترونية) بجامعة مسيلة و تم اختيار هذا المجتمع لأنه في صميم التخصص بالإضافة إلى أن الطلبة قد أنجزوا بحثا علمية (مذكرات التخرج) في مجاهم الدراسي .

عينة الدراسة :

العينة :

هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحياء و شوارعا او مدن أو غير ذلك .(زررواتي، 2007،ص.334).

اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية حيث يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة و يقوم هو شخصيا بانتقاء المفردات الممثلة أكثر لمجتمع البحث و هذا لإدراكه المسبق و معرفته لمجتمع البحث و عناصره الهامة ، التي تمثله تمثيلا صحيحا و بالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة (بن مرسلي،2007،ص.197-198)

قمنا باختيار العينة القصدية و ذلك لأن طبيعة دراستنا تفرض علينا اختيار العينة القصدية على أساس أن طلبة السنة الثانية ماستر من قسم علوم الاعلام و الاتصال يستخدمون محرك البحث جوجل في بحوثهم العلمية

(مذكرة التخرج) بالإضافة إلى أن أفراد المجتمع الأصلي للدراسة معروفين من طرف الباحث، وسبق أن احتك بهم في مشواره الدراسي .

تكونت عينة الدراسة من 80 طالب الذين يستخدمون جوجل في بحوثهم العلمية (مذكرة التخرج) من قسم علوم الإعلام والاتصال للسنة الثانية ماستر بجميع تخصصاته بجامعة مسيلة، وتم اختيار هذا الحجم للعينة نظرا لضيق الوقت وتذبذب الدراسة في هذا العام .

10. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

بعنوان جمهور الطلبة الجزائريين و الأنترنت، دراسة في الاستخدامات و الإشباعات، طلبة جامعة منتوري – قسنطينة – مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال فرع اتصال وعلاقات عامة، سنة 2007/2008 ، للطالب باديس لونيس .

جاءت هذه الدراسة لتحاول التعرف على استخدامات و إشباعات جمهور الطلبة الجزائريين من الانترنت، هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة عادات وأنماط استخدام جمهور الطلبة الجزائريين، الكشف عن الإشباعات التي تتحقق من خلال استخدام الطلبة للأنترنت، معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاستخدامات و الإشباعات وفق متغير الجنس و التخصص، بالإضافة إلى التدريب على إجراء بحوث علمية ميدانية للتحكم في إجراءات البحث العلمي .

و اعتمد الباحث في بحثه على المنهج المسحي الميداني و على العينة الطبقية متعددة المراحل(العنقودية) و اعتمد في جمع البيانات الميدانية في دراسته على استمارة الاستقصاء وهي مقسمة على محورين ، المحور الاول حول استخدامات الأنترنت و يحتوي على عادات وأنماط الاستخدام، و محور حول الإشباعات المتحققة من الأنترنت بالإضافة إلى البيانات الشخصية.

والخطة التي اتبعها هي كالتالي: الفصل الاول تناول فيه الاطار المنهجي للدراسة أما الفصل الثاني فجرى فيه التعريف بماهية الانترنت من حيث تحديد مفهومها، و خصائصها و عرض موجز عن تاريخ تطورها و العوامل المساعدة على ذلك، الفصل الثالث و قام فيه بتحديد أهم استخدامات الانترنت، و عرض في الفصل الرابع النتائج الأولية للدراسة في جداول .

أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة أن أغلبية استخدامات الطلبة للإنترنت في الفترة المسائية و بشكل معقول، بطريقة غير منتظمة، و بصفة فردية ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس و عادات التصفح، أكثر محركات البحث التي يفضلونها هي ،

Hotmail ثم Yahoo ثم Google

يميل الطلبة لتصفح مواد الإنترنت بشكل متعمق أكثر، و يقوم أغلبية الطلبة بالاستفادة أكثر من المواد التي تتوافق مع حاجاتهم في الإنترنت عن طريق تحميلها، تمثل أكثر الإشباعات التي تحققها الإنترنت للطلبة المعرفية، أغلبية الطلبة يثقون في الإنترنت حسب مصداقية المواقع .

الدراسة الثانية:

و هي بعنوان استخدام الطلبة الجامعيين للإنترنت، دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل الشهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال للطلبة جدي نور الهدى من جامعة مسيلة، لسنة 2013 و تدور إشكالية هذه الدراسة حول كيف يستخدم الطلبة الجامعيين الإنترنت؟ و تهدف هذه الدراسة إلى :

— معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في حياة الاشخاص، والتعرف على الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت .

— دعم الرصيد المعرفي الذي يخدم الطالب مستقبلا في دراسته هذا الموضوع .

— توضيح أهم استخدامات الطلبة للإنترنت، و الكشف عن عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين للإنترنت بالإضافة إلى الكشف عن الإشباعات التي تحققها وسيلة الإنترنت بالنسبة للطلبة .

— استعانت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي الشائع الاستخدام في الدراسات الاتصالية و الإعلامية ، و قد غطت هذه الدراسة عينة قصدية من الطلبة الجامعيين المتراوحة أعمارهم ما بين 18 إلى 23 و 24 إلى 29 سنة و ذلك بجامعة مسيلة و كان حجم العينة 100 مفردة، و من أجل جمع البيانات استعانة الباحثة باستمارة الاستبيان التي اشتملت على 24 سؤالاً موزعة على أربعة محاور بالإضافة إلى 3 أسئلة عن البيانات الشخصية، المحور الاول: إقبال الطلبة على الإنترنت يضم سؤالين .

المحور الثاني: عادات استخدام الطلبة للإنترنت، و يضم خمسة اسئلة .

المحور الثالث: أنماط استخدام الإنترنت، و يضم عشرة اسئلة .

المحور الرابع: الإشباعات : و يضم سبعة، أسئلة.

وتمثلت خطة البحث في الفصل الأول و الذي تناولت فيه نظرية الاستخدامات و الإشباعات ، أما الفصل الثاني فتمحور حول الأنترنت و مفهومها و تطورها ، وظائفها و خصائصها و خدماتها المختلفة .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أغلب افراد العينة يستخدمون لأنترنت لسبب التعليم و معظمهم يداومون على استخدام محرك البحث جوجل و أكثر من نصف العينة يفضلون الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك و أغلبهم يزورون المواقع الثقافية بشكل مستمر و أغلب أفراد العينة يشبعون حاجاتهم في التواصل و التفاعل مع الآخرين و ربط علاقات الصداقة التي يتيحها العالم الافتراضي .

الدراسة الثالثة:

بعنوان معوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة و سبل التغلب عليها ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد الحادي عشر (34) 2018 لدكتور فايز كمال شلدان و أ.حسام رفعت حرز الله .

و تمثلت إشكالية الدراسة في: ما معوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الطلبة ؟

وتهدف هذه الدراسة إلى: الوقوف على معوقات استخدام محركات البحث بأنواعها.

— الكشف عما إذا كان هناك فروق بين متوسط تقدير أفراد العينة لمعوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى إلى متغيرات الدراسة، الجنس، التخصص و المعدل التراكمي .

— اقتراح طرائق ووسائل للتغلب على معوقات استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية و لمحركات البحث و تناول الباحثان الوصف الإجرائي الذي اتبعاه في تطبيق الدراسة، و استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي حاولا من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، و اعتمد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، و تم الاعتماد على العينة العشوائية حيث بلغ عدد الطلبة (170)، كما استخدمنا المقابلة المقننة و كانت الأسئلة على النحو الآتي: ما السبل المقترحة للتغلب على المعوقات الأكاديمية لاستخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، و توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

أن درجة معوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة كانت كبيرة و بوزن نسبي (71.05)

- قدمت الدراسة مقترحات على معوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.
- أن معظم الدراسات السابقة، وكذلك الدراسات الحالية بينت أن أكثر معوقات استخدام محركات البحث لدى الطلبة هي صعوبة البحث باللغة الإنجليزية .
- عدم وجود فروق إحصائية لمعوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بالجامعة الإسلامية تعزى لمتغير (الجنس، و القسم الأكاديمي) .

بعض توصيات الدراسة :

ضرورة اهتمام إدارة الجامعة بالتغلب على المعوقات الإدارية و الأكاديمية لاستخدام محركات البحث لدى الطلبة، توجيه الطلبة إلى كيفية الاستفادة من إمكانياتهم و مهاراتهم في التغلب على المعوقات الشخصية لاستخدام محركات البحث، ضرورة اشتراك الجامعة بمحركات البحث المختلفة التي تخدم الطلبة، تحديد أفضل محركات البحث التي يمكن للطلبة الاستفادة منها بسهولة .

توظيف الدراسات السابقة :

تشابه الدراسة الأولى و الثانية مع دراستنا هذه باستخدامهم للدراسة الوصفية و المنهج المسحي، و تتفق الدراسات الثلاث مع هذه الدراسة في أداة جمع البيانات (الاستبيان) و أضافت الدراسة الثالثة المقابلة مقننة على هذه الدراسة ، و تتفق هذه الدراسة مع دراسة جدي نور الهدى في العينة القصدية أما بقية الدراسات فتختلف في العينة .

تعتبر هذه الدراسات فرعا من دراستنا حيث تناولت الدراسة الأولى و الثانية موضوع استخدام الأنترنت من طرف الطلبة بصفة عامة في كل الميادين الاتصالية منها و البحثية، و الدراسة الثالثة بحثت في موضوع معوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ووسائل التغلب عليها، أما دراستنا فتختلف عن هذه الدراسات في الزمان والمكان فهي تصب في جزء معين من الإطار العام للموضوع و هو استخدام الطلبة الجامعيين لمحرك البحث جوجل في إنجاز مذكرات تخرجهم بصفة خاصة، و التعرف على الإشباع و التسهيلات التي يقدمها للطلبة في جمع المعلومات حول موضوع دراستهم و أهم الصعوبات التي تعرقل طلبة علوم الاعلام و الاتصال ماستر بالمسيلة أثناء استخدامهم لمحرك البحث جوجل في إنجاز مذكراتهم.

بغض النظر عن الاختلافات فقد افادتنا الدراسة الأولى و الثانية بمعلومات في الإطار المنهجي خاصة في طرح التساؤلات الاشكالية، منهج الدراسة و أداة جمع البيانات، بالإضافة إلى توظيف جزء من الإطار النظري فيما

الإطار المنهجي للدراسة

يخص معلومات حول الأنترنٲ، أما الدراسة الثالثة فتمت الاستفادة منها في الإطار النظري حول محرك البحث جوجل .

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الاول: الشبكة المعلوماتية واستخداماتها

تمهيد

1/ تعريف شبكة الانترنت

2/ التطور التاريخي لشبكة الانترنت

3/ خصائص شبكة الانترنت

4/ إيجابيات الانترنت

5/ سلبيات الانترنت

6/ خدمات الانترنت

خلاصة

تمهيد:

تعتبر شبكة الأنترنت كيانا واحدا مترابطا و موزعا في شتى أنحاء العالم، فهي من أكثر تكنولوجيات الاتصال انتشارا و الأكثر إثارة للعديد من النقاشات و الحوارات حول تأثيراتها و انعكاساتها و تداعياتها المختلفة سواء بالإيجاب أو بالسلب، فلقد اخترقت حياتنا اليومية و الاجتماعية حيث أصبحت من الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها و يرجع الاهتمام الكبير بشبكة الأنترنت إلى عدة عوامل أهمها :

التفاعلية و المعلومات الغزيرة، الأفكار و النصائح و الإرشادات حول العديد من المواضيع و المجالات، و أصبحت تعتبر الجسم الاجتماعي و الثقافي بفضل ما تقدمه من معارف و خدمات و كونها تشكل إحدى الرهانات الثقافية خاصة لدى المجتمعات النامية، كما تتميز الشبكة بفرص التواصل بين مستخدمي و توفر لهم خدمات تساعدهم في إشباع العديد من احتياجاتهم كالحصول على المعلومات، فالشبكة إذن تتميز بغزارة المعلومات والتنوع و التفاعلية، حيث نجدها في جميع الميادين خاصة المجال الأكاديمي والعلمي.

1/ تعريف شبكة الأنترنت

إن كلمة الأنترنت لم تكن معروفة في اللغة الإنجليزية من قبل بل نشأت نتيجة إدخال السابقة INTER التي تشير إلى العلاقة البينية بين شيئين أو أكثر وكلمة NET تعني الشبكة لتعكس حقيقة أن الأنترنت هي شبكة واسعة تربط بين عديد من الشبكات.

وأصل كلمة INTERNET هي كلمة لاتينية و بشكل أدق هي كلمة إنجليزية تتكون من جزأين، الأول: INTER وتعني "بين" و الثاني: NET وتعني "شبكة" لذلك فكلمة الأنترنت تعني " الشبكة البينية "، ونستوحي من هذا الترابط بين عدد من الشبكات. وبالفعل فالشبكة هذه تشمل عددا كبيرا من الشبكات المترابطة فيما بينها في جميع أنحاء العالم. (بوسعدية وآخرون، 2011، ص.48)

يصفها الأستاذ أرنود ديفور (ARNAUD DUFOUR) بأنها ظاهرة تعددت العبارات في وصفها:

شبكة الشبكات، بيت العنكبوت العالمية، بيت العنكبوت الالكترونية، و السير سبايس (CYBERSPACE).

"إن ما يسمى بالإنترنت (Internet) هو مشروع مشترك بين مؤسسة العلوم الأمريكية وما يزيد عن 180 من الجامعات والمنظمات الأمريكية. بهدف المشروع إلى إنشاء شبكة إنترنت ولكن أسرع من الموجودة حاليا .

(بن عبد الله الفتوخ، 2001، ص.13)

وهي: " شيء موجود، دون أن تكون شيئا محددًا، من ناحية شبكة خدمات معلوماتية عبر الكرة الأرضية، و هي في نفس الوقت مجرد مجموع لأجزائها المتعددة" (أي لأجزاء الشبكة).

و يرى الباحث يان بوتان (YANN BOUTIN): بأنها بخلاف ما تروج له وسائل الإعلام، و خاصة بعد ظهور الشبكة، الأنترنت ليست شبكة عالمية للدعارة، و ليست جمعية للتجارة، و ليست آخر فرع من فروع الفاشية .. بل هي شبكة اتصال مثل الشبكات الهاتفية، أو الشبكة الرقمية لتبادل الخدمات (NUMERIS)، فهي شبكة و ليست "ماركة". (لعقاب، 2007، ص.37)

" وهي عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبط بعضها بعض، و تربط أجهزة الكمبيوتر عبر الخط الهاتفي، وعبر هذا الجهاز يستطيع المستخدم أن يرسل ما يشاء من معلومات، و يستقبل ما يريد".

(هلال المزاهرة،2014،ص.281)

وقال آخرون الأنترنت: "مجموعة من شبكات الحاسب الآلي التي تصل ملايين الأجهزة حول العالم بما فيها جهازك المتصل، وهي مصدر قيم للمعلومات يتغير ويتوسع بين دقيقة وأخرى".

(بن غرم الله آل جار الله،2018،ص.12)

و تعرف بأنها عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر، بحيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت أن يتحول في هذه الشبكة و أن يحصل على جميع المعلومات في هذه الشبكة (إذا سمح له بذلك) أو أن يتحدث مع شخص آخر في أي مكان من العالم. (القرعة، والنعمي،2007،ص.21)

2/ التطور التاريخي لشبكة الانترنت

لكي يتمكن الباحث من توضيح الأهداف الغربية و بالتحديد الأمريكية، الكامنة و راء اختراع شبكة

الانترنت، يتطلب الأمر توضيح الصورة الحقيقية لنشأتها في أيامها الأولى، خاصة في ظل الصراع الدائر بين حضارات و ثقافات و مدنيات العالم.

نشأت الانترنت في ظل التحولات الاستراتيجية التي اتخذتها القيادة العسكرية الأمريكية، ممثلة(بوزارة الدفاع)

إبان الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي و الغربي، وذلك تحسبا من احتمال تدمير أي مركز من مراكز الاتصال الحاسوبي، المعتمدة بضربة صاروخية سوفيتية، مما سيؤدي إلى شلل الشبكة الحاسوبية بكاملها، و حرمان القيادة العسكرية الأمريكية من الإسناد المعلوماتي.

فقامت الحكومة الأمريكية، بإنشاء شبكة الإنترنت في 1969/1/2، وربطت وزارة الدفاع الأمريكية بين أربعة

معامل أبحاث، حتى يستطيع العلماء تبادل المعلومات و النتائج . (الدناني، 2001،ص.43)

و قامت بتخطيط مشروع شبكة اتصال من حواسيب، يمكنها الصمود أمام أي هجمة سوفيتية محتملة، بحيث إذا تعطل جزء من الشبكة تنجح البيانات في تجنب الجزء المعطل، و تصل إلى هدفها، و أطلق على هذه الشبكة، وكالة مشاريع الأبحاث المتطورة – أربا نات (Arpa Net)

و أربانت هو القسم المسؤول عن بناء الشبكة في ذلك الحين، و الذي تحول اسمه فيما بعد إلى (Darpa) ، و كان النموذج الأول للإنترنت يتكون من أربعة أجهزة حاسوب، صممت لغرض بناء شبكات الحواسيب العريضة، من نوع (WAN) ، و ربط تلك الحواسيب معا على البعد، و تم تركيب الحواسيب الأربعة في أربعة مراكز علمية هي:

__ جامعة يوتا (Utah) ، كاليفورنيا في سانتا بار بارا.

__ جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس.

__ معهد ستانفورد الدولي للأبحاث.

و المركز الأخير هو (Mite) ، و يعد من المعاهد الرائدة في مجال الحاسوب الآلي، و خاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي (Artificial Inteligence). (الدنابي، 2001، ص. 43-44)

و في عام 1972 تم توصيل 72 جامعة و مركز أبحاث إلى الشبكة، و كانت جميع تلك الجامعات و المراكز، تعمل في مشاريع و أبحاث خاصة بوزارة الدفاع الأمريكية.

و تم في نهاية عقد السبعينات، تطوير مجموعة من القواعد و النظم و الإجراءات المشتركة التي تعمل من خلالها الإنترنت، بحيث تجعل الحواسيب تتحدث و تتبادل مع بعضها، و أطلق عليها تسمية Protocol، و من ثم استخدمت هذه البروتوكولات المناسبة بحلول عام 1980، و في عام 1983 طالبت (Darpa)، باستخدام بروتوكولات (TCP8/IP)، لكل شبكات المترابطة، و في العام نفسه انفصلت الإنترنت، إلى جزأين مختلفين هما:

__ Arpa Net أر باننت: و تتولى مهمة الاتصالات العسكرية.

__ Mil Net ميل نت: أصبحت الشبكة العسكرية، التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية.

توسع مساحة شبكة الإنترنت:

عقد المؤتمر الدولي للاتصالات الحاسوب، في عام 1972 بمدينة واشنطن، و ناقش المؤتمر الذي حضره ممثلون من مختلف أنحاء العالم، اتفاقية حول بروتوكول الاتصال بين شبكات الحاسوب المختلفة، و تم اختيار رئيس للمجموعة التنفيذية للشبكة الدولي Work Internet ، و تم تكليفها بوضع بروتوكول، يمكن أن تستخدمه أية

شبكة للاتصال بأية شبكة أخرى في العالم، و هذه البروتوكولات طورت نظم الاتصالات الخاصة بالإنترنت، و شكلت أولى توسعاتها العالمية خارج نطاق الولاية المتحدة الأمريكية، بانضمام جامعة لندن بإنجلترا، و المؤسسة الملكية للرادار بالنرويج في أوائل السبعينات، و سمي هذا النشاط وقتها بمشروع ربط الشبكات (Internet Ting Project)

و شهدت بداية الثمانينات، تطور نظم الشبكات و اتساع نطاق استخدامها، في الوقت الذي تخلت فيه وزارة الدفاع الأمريكية عن أربانت، لتتولاها وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية ناسا (Nasa)، و ساهمت في تقديم خدمات تبادل و نقل المعلومات، و عبر ممرين إضافيين هما: (Nsinet)، و ضمت إليها شبكات أخرى. (الدناني، 2001، ص.44-45)

و في أواخر الثمانينات ارتبطت بالإنترنت المتكونة شبكات أخرى، من فرنسا و اليابان و المملكة المتحدة، و غيرها من الدول الأخرى، و ساهمت أوروبا بممرات للنقل السريع مثل: (Nord Net)، لغرض توفير امكانيات ربط أكثر من مائة ألف حاسوب متفرقة عبر عدد كبير من الشبكات .

وفي بداية التسعينات انتشرت الانترنت، لتغطي رقعة واسعة من العالم، و انضمت إليها آلاف الشبكات، و يعود الفضل في ذلك لتطبيق نظام بروتوكول (TCP/IP) و صلت حينه إلى حوالي (5000) ألف شبكة في أكثر من 36 دولة، و ارتبط بيها أكثر من (7000) ألف حاسوب .

و يمكن القول أن انشار الانترنت بشكل واسع بدأ في عام 1993، رغم أنها كانت موجودة منذ أكثر من عقدين من الزمن، لكنها كانت تعمل بصورة سرية، و تم حجبها عن معظم الناس .

(الدناني، 2001، ص.46)

في عام 1995 بدأ تواجد خدمة الأنترنت في الأقطار العربية بشكل تجاري حيث بلغ عدد المشتركين في 1998 إلى 800 ألف مشترك، كما زاد عدد المواقع العربية إلى تسعة آلاف موقع .

(عبد الوهاب، 2005، ص.170)

و ارتفع عدد خدمات المعلومات الموجودة عليها عام 1997 إلى 671000، و تشير التوقعات أن يستفيد من خدماتها أكثر من (300) مليون مستفيد بحلول عام 2000، و هذا ما يؤكد بأنها تطورت و أصبحت شبكة

مفتوحة، يمكن من خلالها الوصول إلى آلاف الموارد و الخدمات المختلفة في مجال المعلومات، و ما يزال العدد الحقيقي لمستخدم الانترنت غير محدد بشكل دقيق. (الدناني، 2001، ص.47)

3/ خصائص شبكة الانترنت

تختلف شبكة الانترنت كوسيلة اتصال عن غيرها من الوسائل بالسماوات التالية:

__ تعدد الوسائط: و هو تعدد عناصر المادة الإعلامية الموجودة على شبكة الإنترنت من صوت، و نص، و صورة ثابتة، و لقطات فيديو في منتج واحد، و ليس بالضرورة أن تجتمع كل هذه التكنولوجيات في منتج واحد، بل تختلف المواقع طبقا لاختلاف مستوى تطورها، وبسبب هذه السمة تكتسب شبكة الانترنت ميزات كل أنواع الاتصال، فهي تكتسب ميزة الاتصال الطباعي من خلال تقنية النص، و تكتسب ميزة الاتصال الإذاعي بالراديو من خلال تقنية الصوت و تكتسب ميزة الاتصال التلفزيوني من خلال تقنية الصورة و لقطات الفيديو و الرسوم المتحركة وغيرها.

__ النصية الفائقة: و هي لغة برمجية تستخدم لإنشاء وثائق نصوص مترابطة يمكن استخدامها في أجهزة الكمبيوتر، و أصبحت صورة قياسية لهيكلية المعلومات ووضعها في وثائق، و تحتوي وثائق النص المترابطة على روابط تحيل القارئ إلى مواقع مشابهة. وتعني هذه السمة سهولة تنقل المستخدم من موقع إلى آخر على الشبكة في الحال، و تقاس كفاءة الموقع بمقدار ما يتضمنه من روابط لمواقع أخرى.

__ التدفق الشحني: و يعني أن المعلومات على الشبكة تنتقل في شحنات و ليس في تدفق خطي، وذلك عبر طرق الانترنت، فإذا كانت وسائل الاتصال التقليدية تتبع خطا نمطيا في تقديم مادتها (مساحيا في الوسائل المطبوعة، و زمنيا في الوسائل الإلكترونية) فإن التدفق في الإنترنت يسير عبر شحنات كاملة يمكن استقبالها و استعراضها و الخروج منها إلى شحنات أخرى. (هلال الماهرة، 2014، ص. 303)

__ التزامنية و اللاتزامنية: تجمع الإنترنت - كوسيلة إعلامية- بين صفتي التزامنية و اللاتزامنية طبقا لما يريده المستخدم و طريقة تعامله معها.

و التزامنية تعني أن الاتصال على الشبكة يتميز بالتحديد و الحداثة و الحالية بدرجة تفوق حداثة الوسائل الاتصالية الأخرى، و تكون اللاتزامنية في بعض الخدمات، ففي البريد الإلكتروني على سبيل المثال يمكن

للمستخدم إرسال و استقبال رسائل فورية كما يمكنه استقبال رسائل في غير أوقات إرسالها يتم الاحتفاظ بها في صندوق البريد الخاص به لحين دخول إليه، و يستطيع المستخدم تأجيل إرسال الرسالة لتصل إلى المرسل إليه في موعد محدد. (هلال المزهرة، 2014، ص. 303-304)

__ التفاعلية: هي نظام يربط بين مصادر الأخبار و المعلومات بين المستخدمين في المنازل و المؤسسات يمكن من خلاله تبادل التأثير و التفاعل بين المصدر و المستقبل و يتم هذا الترابط بين العرض المرئي و بين الكلمة المطبوعة.

و يمكن تعريفها على أنها: "الجهود المخططة في تصميم مواقع الوسائل الإعلامية الجديدة و برامجها و محتواها، التي تسمح للمتلقي بأكبر قدر من المشاركة في عمليات الاتصال و الاختيار الحر من المحتوى و الخدمات المتاحة على شبكة الأنترنت بقدر حاجاته و تفضيله و اهتمامه".

تعتبر التفاعلية أهم خاصية لشبكة الانترنت و هي التي تميزها عن وسائل الاتصال و الإعلام الأخرى و التي ليس لها مجال للتفاعل بل هي وسائط لنقل الرسائل للمتلقي، أما شبكة الانترنت فالمجال فيما لا متناهي للاستقبال أو التلقي و المناقشة و الرد و تعديل الرسائل و إعادة الإنتاج و حرية الاتصال مع من شاء في أي موضوع و في أي زمن شاء.

__ أشكال التفاعلية: تتخذ التفاعلية على شبكة الانترنت أشكالاً عدة:

__ التفاعل مع الوسيلة: (يقدم الاتصال عبر الحاسبات أشكالاً عديدة من التفاعلية مثل البحث عن المضامين و إتاحة رد الفعل أو رجوع الصدى و المواقع الإعلانية بالمقارنة مع الوسائل الإعلامية المطبوعة و المذاعة، فإن قوائم البريد الإلكتروني ذات الوصلات القائمة للمحررين و المخرجين .

(بوسعدية وآخرون، 2011، ص. 51-54)

__ التفاعل مع المحتوى: يتوفر المحتوى المعروض على شبكة الانترنت على اختيارات تكون ذات معنى أو بينها ارتباطات معينة تتيح للجمهور الاستفادة من إمكانية التفاعلية التي يتيحها النشر الفوري فالمستخدم مغرم بالاكشاف أكثر من مجرد متلقي سلمي يستقبل المعلومات و كلما تفاعل المستخدم مع المضمون كلما زاد اندماجه فيه و تأثره به، بل إنه كلما زادت و تنوعت أشكال المشاركة و تبادل الآراء بين مستخدمي أحد المواقع الذي يتيح لهم ممارسة الدور الإيجابي في الاتصال .

__ التفاعل مع الفاعلين و المستخدمين: إن القدر الكبير من الحرية و الاختيار و التحول على شبكة الأنترنت، دعمت بروز التفاعلية بين المستخدمين للشبكة فيما بينهم و بين الفاعلين فيها، حيث عمقت الشبكة من الاتصال التفاعلي بين المستخدمين من أجل التعرف على أداء و مقترحات الأساتذة و الدارسين و المتخصصين في مختلف مجالات العلم و الثقافة و الفنون و الخدمات فيتبادلون المحادثات و النقاش فيما بينهم فيكون المستخدم متلقيا تارة و مصدرا تارة أخرى. (بوسعدية وآخرون، 2011، ص. 54-55)

4/ ايجابيات الانترنت

- __ تمكين المستخدم من السيطرة على المسافة و الوقت.
- __ تتيح لأي شخص أو مؤسسة حكومية أو خاصة بث و استقبال ما يشاء من معلومات سواء كانت مكتوبة أو مصورة، أو مسموعة من غير رقيب أو مسالة، فهي غير تابعة لجهة ما تتحكم فيها.
- __ قلة تكاليف إرسال و استقبال المعلومات عبرها . فقد لا تكلف أكثر من سعر المكالمة الهاتفية المحلية مقابل كم هائل من المعلومات المصورة أو المسموعة أو المكتوبة.
- __ توسيع دائرة المستخدمين لها و من ثم انعكس ذلك رخص أجهزة الحواسيب نظرا للمنافسة الهائلة بين المنتجين لتلك الأجهزة في عديد من دول.
- __ بخدماتها المتنوعة أصبحت بديلا متاحا عن أنظمة الفاكس و التلكس و فيديو تكس و تيليكس و غيرها من وحدات الاتصال الأخرى التي تستخدم في ارسال و استقبال المعلومات و تخزينها.
- __ يرتبط بها معظم الصحف و محطات إذاعية و تلفزيونية العربية للاستفادة منها و بث إرسالها عبرها إلى جمهورها في العالم كله.
- __ تقديم خدمات متنوعة لكل المستخدمين لها متخصصين و غير متخصصين ومن ذلك تقديمها خدمات التسوق وأخبار الطقس ومعرفة اسعار البورصات وحجز تذاكر السفر والمسرح ودور السينما وحجز أماكن في بعض القاعات أو الفنادق أو المؤتمرات .
- __ وسيلة اتصال خارجية بالمدنويين والمراسلين وتلقي رسائلهم عن طريق يريدها الإلكتروني.

- __ يستخدمها المرشحون في الانتخابات للترويج والدعاية عن برامجهم ومواقفهم.
- __ تعتبر وسيلة إعلامية عامة و ناجحة للأحزاب المعارضة في جميع الدول و خاصة في الدول التي ليس فيها حيز كبير من الحرية و الديمقراطية و ذلك لإبداء رأيها في بعض المواقف من حكوماتها التي تملك كل الوسائل الإعلامية مسموعة و مرئية و مكتوبة للتواصل أيضا بأفرادها من غير رقيب أو حسيب .
- __ بواسطتها سيتحول الجمهور من المستهلك السلبي للراديو أو التلفزيون إلى استخدام قوة التسجيلات الصوتية و المرئية وذكاء الكمبيوتر و المعلومات الضخمة المعروضة في شبكة الأنترنت التي تحيط بكل زوايا المجتمع و تشمل جميع النشاطات الإنسانية .
- __ ستمكن جميع المنتجين و الفنانين من بث أعمالهم بأنفسهم، و لن يحتاجوا إلى الجهود التي يبذلونها الآن لإقناع مؤسسات التلفزيون بأفكارهم.(محمد عبد الوهاب،2005،ص. 173-174-175)
- __ المرونة في الوقت والمكان.
- __ إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.
- __ سرعة التعليم وبمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الانترنت يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية.
- __ مساعدة الطلاب على تكوين علاقات عملية إن صح التعبير.(فتحى مصطفى،2006،ص.43)

5/ سليات الانترنت

__ انتهاك حقوق الانسان مثل الحق في الخصوصية و الحق في الاختيار و لجوء جماعات الارهاب و المافيا و تجار المخدرات إلى استخدامهما في تسيير الأنشطة غير مشروعة، و استخدام الإثارة و الجنس و العنف للترويج لبعض سلعهم أو أفكارهم، فضلا عن إشكالات الهيمنة و التلاعب و التحايل.

__ عدم توافر الحماية على التطبيقات و المعلومات التي تتاح على الشبكة فهو مشاع للجميع. مما يجعلها وسط حالة من الخلط و الفوضى. (محمد عبدالوهاب، 2005، ص.175-176)

__ تعرف شبكة الأنترنت تدفقا مذهلا للمعلومات، وهذا يؤدي حتما إلى اختلاط الثقافات ذلك أن الطرق السريعة للمعلومات تلعب دورا مهما في التغير الثقافي العالمي، و إذا سلمنا بأن شعوب العالم لا تملك وسائل التكنولوجيا للعتاد و البرمجيات بنفس القوة فإن الدول الأكثر امتلاكا للوسائل هي التي تفرض ثقافتها وتحاول أن تهيمن على ثقافات الشعوب الضعيفة اقتصاديا، وبالتالي تتعرض هذه الأخيرة لخطر الذوبان في ثقافات الغرب الساحرة و المغربية، و التي تمثل تهديدا حقيقيا لثقافات الشعوب.

و إذا كانت شبكة الأنترنت تتسم بالاتصال القوي و التفاعل فإن ذلك يؤدي إلى تأثيرات اجتماعية خطيرة على الأفراد و ينعكس ذلك على شبكة العلاقات الاجتماعية في مختلف المجتمعات، و من أكبر التأثيرات:

العزلة:

__ تعتبر العزلة أو توحد المستخدم مع جهاز الحاسوب من أهم قضايا التأثيرات الاجتماعية، و الموضوعات الأكثر جدلا بين الباحثين و الخبراء في استخدام شبكة الأنترنت، نتيجة خاصة الاستغراق التي يتسم بها استخدام الموقع و التجول بينها وفي محتواها نتيجة هذا الاستغراق FLAW أو ما يطلق عليه في بعض بحوث الاتصال و علم النفس و إدمان الانترنت، نتيجة هذا الاستغراق انتهى كثير من الباحثين إلى الاقرار بعزلة المستخدمين و عدم حاجاتهم إلى الاتصال بالآخرين و خصوصا على مستوى الأسرة و الأصدقاء.

_ المجتمع الافتراضي:

حقيقة أن تكنولوجيا الاتصال و التفاعل على شبكة الانترنت قد ساهمت في بناء هذه المجتمعات الافتراضية و دعمها من خلال الأدوات الخاصة بالاتصال و التفاعل، وزيادة مواقع المناقشة والحوار في منتديات إلا أنالسؤال الأهم في هذه الحالة، هو دراسة ظاهرة البحث عن هذه المجتمعات و تشكيلها و الانتماء إليها في إطار التقييم الشامل للأطر الثقافية و الاجتماعية في المجتمعات الحقيقية، حيث أن هذه الأطر في حالات عديدة قد تكون طاردة إلى المجتمعات الافتراضية التي يشعر فيها المستخدم بذاته و حريته في التفاعل و التقرير و التعبير عن آرائه بعيدا عن القيود المتعددة في المجتمعات الحقيقية.

_ الإثارة الذهنية:

يعتبر الإدمان على الانترنت تجاوزا للرغبة في الهروب من الواقع، و اللجوء إلى عالم الكتروني ليس له حدود وهو أمر متعدد الأبعاد، فبالنسبة لمحبي الكمبيوتر تداعب الأترنيت الأحاسيس بقوتها و قدراتها الهائلة على الربط و الاتصال، فعندما نتحدث عن الأترنيت فأنت نتحدث عن قوة، تعتبر أقوى أداة للمعلومات عرفتها على الإطلاق، و يوضح "جوش" مبرمج الكمبيوتر البالغ من العمر "29" عاما ذلك بقوله: "في كل مرة ينتقل فيها عقلي بدوامه المعلومات شديدة القوة هذه، أشعر بفورة دمي و النشاط في كل أنحاء جسمي، وفي كل مرة أدخل فيها إلى فضاء الانترنت أصبح و عقلي متوحدين".

_ انتشار جرائم الانترنت:

أضحت حياة الناس الشخصية عرضة الانتهاك و الاقتحام، فيمكن باستخدام الأترنيت الكشف عن أسرار الناس على نحو لم يسبق له مثيل، مثل حساباتهم في البنوك، حالتهم الصحية، حياتهم الخاصة، وهكذا طرحت حرية الانسان في إطار جديد و اختلت العلاقة بين الأشياء الخاصة للإنسان و الأمور العامة، و هناك مخاطر أخلاقية للأنترنيت مصل التجسس والأخبار والمعلومات المكذوبة والأفلام الخليعة و الإحرام وأخرى متصلة بالمخدرات و البغاء. (بوسعدية وآخرون، 2011، ص. 94-95-96-97)

6/ خدمات الانترنت

هناك من الباحثين من يقدم تصنيفا لخدمات الانترنت، ولعل أبرزها ما يلي:

__ خدمة الواب: و هي أضخم بنك عالمي متعدد الوسائط للمعطيات، يتكون من ملايين المواقع.

__ التجارة الالكترونية: لشراء المقالات، الكتب، الأقراص المضغوطة، الألبسة، إلخ.

__ البريد الالكتروني: قدرت بعض الدراسات أن عدد رسائل البريد الالكتروني التي ترسل يوميا عبر الشبكة بنحو مليار رسالة. و في عام 2003 وصل عدد المستخدمين للبريد الالكتروني عبر العالم إلى نحو 60مليون مستخدم، و قدرت الاحصائيات زيادة عدد المستخدمين نحو 500 بالمئة سنويا.

__ فرق النقاش و منتديات الحوار: من خلال منتديات الحوار والمجموعات الإخبارية عبر شبكة الانترنت، يجد مستخدمو الشبكة أنفسهم مع الآخرين بالنص والصوت والصورة يتبادلون الحديث في كل شيء و التحاور عبر الخط، وهو ما يعرف ب "الدرشة (chat) أو (chating room).

__ الهاتف عبر الانترنت: حسب الخبراء فإنه اعتبارا من عام 2001 أصبحت 50 بالمئة من المكالمات الهاتفية تتم عبر الانترنت. فالיום يستخدم الناس شبكة الهاتف التقليدية، بينما في المستقبل سيتم التواصل عبر الكمبيوتر بفضل الأنترنت.

__ نقل الملفات: تسمح هذه الخدمة بإرسال و نسخ الملفات عبر شبكة الانترنت.

(العقاب، 2007، ص.52-53).

__ المجال التعليمي: تعتبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) من أبرز التقنيات التربوية الحديثة، و التي برزت بخصائصها الحالية المعروفة، خلال السنوات القليلة الماضية، و أصبحت أسلوبا للتبادل المعرفي بين مختلف المؤسسات التعليمية في العالم، و استطاعت احداث تغيرات جذرية في أنظمتها و برامجها الدراسية. و يعتبر التعليم أحد المستفيدين من تطورات تكنولوجيا الاتصال الحديثة، و قد عملت التكنولوجيا على إحداث ثورة في القدرة على نشر التعليم بطرق لم تكن ممكنة فيما سبق.

ويعد التعليم عن بعد من الاستخدامات المهمة من خلال شبكة الأنترنت خاصة في الدول النامية إذ أنه يوفر فرصا تعليمية لأولئك المستثنين من النظام التعليمي بسبب عدة عوامل. (هلال المزهرة، 2014، ص. 299)

__ خدمة اليوزنت او شبكة الأخبار(usenet):

وهي اختصار للكلمتين (user's network) ، وقد ظهرت خدمة اليوزنت (usenet) لأول مرة عام(1979) عندما قام توم تو سكوت Tom Tuscot وجيم أليس Jim Alice وهما طالبان جامعيان في جامعة ديوك(Duke) الأمريكية ، بكتابة بعض برمجيات الأخبار وتم تنصيبها على حاسوبين يعملان بنظام يونكس (unix) ، مما ساعد على بعث رسائل متبادلة بينهما عبر الشبكة .

__ خدمة الألعاب (games service)

حيث ظهرت أول هذه الألعاب عام (1979) في جامعة أسيكس (Essex) البريطانية. حيث قدمت شبكة الانترنت العديد من الألعاب المتنوعة، مع إمكانية تنزيلها من الشبكة إلى الحاسوب الشخصي للمستخدمين. و من أكثر ما يجذب مستخدمي الشبكة في هذا المجال، إمكانية اللعب مع شخص ما في مكان ما في العالم اللعبة نفسها وفي الوقت نفسه، مع وجود تعليمات حول طريقة استخدام كل لعبة مرافقة لها و نماذج حية توضح طريقة اللعب.

وهناك العديد من الألعاب التي صممت خصيصا لاستخدامها على شبكة الأنترنت، و بعضها يحتاج إلى إضافات برمجية لمتصفح شبكة الويب مثل برنامج (Skock Wave)، وهناك العديد من الإصدارات من الألعاب المستخدمة على الشبكة من إنتاج (Arcade) مثل ألعاب: (Space Invaders) و (Froger) و (Tetris). وبعض هذه الألعاب يتم تركيزها على لعب الأدوار و استكشاف البيئات الخيالية و حل المسائل، و بعضها الآخر لها جوانب تعليمية واجتماعية.

__ خدمة تقديم المعلومات عبر الشبكة: (On-Line Service(OSP)Provider) وتشمل هذه الخدمة على قواعد بيانات لمئات الموضوعات المختلفة، و التي يمكن تجديدها باستمرار، ولدى مقدمي خدمة تقديم المعلومات عبر شبكة (OSP) مساحات كافية تساعد المشتركين على نسخ البرامج و المستندات، بالإضافة إلى توفير خدمة البريد الإلكتروني للمشاركين، و جميع معلومات هذه الخدمة موثوقة . ومن أهم الشركات العالمية التي

تقدم هذه الخدمة كمبيوتر (Compuserve) وديلفاي (Delphi) و (America ON (AOL) Line. ومن أهم مزايا خدمة تقديم المعلومات عبر الشبكة (OSP) الآتي:

__ أنه يعتبر برنامجاً مشجعاً وسهل الاستعمال و التشغيل.

__ له أرقام هواتف محلية منتشرة حول العالم، مع سهولة الاتصال بواسطته.

__ يحتوي على قواعد بيانات و منتديات خاصة ذات مصداقية علمية.

__ أما عن عيوب هذه الخدمة (OSP) فتتمثل في الآتي:

__ عدم الحصول على الاسم الرمزي الخاص بالمستخدم.

__ دفع التكاليف يتم وفق مدة الاتصال.

__ يكون لقواعد البيانات رسوم إضافية.

__ يكون أعلى من الاستعمالات المحددة للإنترنت .

(أحمد سعادة، وفايز السرطاوي، 2007، ص. 98-101-105-106)

__ خدمة الارشيف الإلكتروني: (ARCHIE) يمكن البحث عن ملفات معينة قد تكون مفقودة في برامجك المستخدمة في حسابك .

خدمة شبكة الاستعلامات الشاملة: (GOPHER) يسمح للمستخدم بتشغيل و الاستفادة من خدمات الكثير من المواد الاخرى مثل خدمة نقل الملفات وخدمة المشاركة في القوائم العناوين البريدية حيث يفهرس المعلومات الموجودة على الشبكة . (علي حسن، 2005، ص. 21)

خدمة محركات البحث:

محرك البحث: هو موقع على شبكة الأنترنت مزود بقاعدة بيانات تحتوي على عناوين ومواقع أخرى، ويوجد نوعان رئيسيان:

__ نوع عادي يقوم بالبحث في موقع واحد.

— نوع متميز يقوم بالبحث على الأنترنت من خلال أكثر من موقع في آن واحد.

ويوجد العديد من محركات البحث على الانترنت كل منها يختلف عن الآخر من حيث طريقة البحث و الوظيفة التي يقوم بها والمواقع التي يستطيع الوصول إليها و طبيعتها. (بوسعدية وآخرون، 2011، ص.79)

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن استخلاص أن الأنترنت تمثل فضاء معلوماتي لا متناهي كان لها الأثر الكبير في حياة الانسان إذ غيرت من سبل المعرفة و التواصل و التفاعل، وهي بذلك يمكن اعتبارها نموذج متغير، وكذا وسط معلوماتي متنوع يمكن الوصول إليه، و إلى مختلف المعلومات، وكذا مكان للخبرات المتنوعة في كافة المجالات، ويمكن التعرف على أهمية الانترنت في حياة الفرد عموما و الطلبة الجامعيين خصوصا و ذلك أن الإشباع الذي تقدمه الأنترنت و محتوياتها، من معلومات توجيهية للطلبة، تعزز مكانة الطالب بين أقرانه عند الحوارات و النقاشات الحيوية

المبحث الثاني: ماهية محركات البحث و استراتيجيات استخدامها

تمهيد

1/ تعريف محركات البحث

2/ نشأة محركات البحث

3/ مكونات محركات البحث

4/ أنواع محركات البحث

5/ استراتيجيات استخدام محركات البحث

6/ محرك البحث جوجل وأساسيات استخدامه

خلاصة

تمهيد

ساهم التطور التكنولوجي السريع في تقدم البحوث العلمية وظهور كثير من الآليات و الوسائل التي ساعدت الباحثين في جميع أرجاء المعمورة على تلاحق أفكارهم، وتبادل معارفهم كما ساعدت في الانفتاح الثقافي بمجال المعلومات المتخصصة في شتى المجالات العلمية، وهنا تظهر محركات البحث كوسائل تستخدم للحصول على المعلومات من شبكة الأنترنت، باعتبارها برامج ذكية تقوم بفهرسة المواقع المختلفة حيث تقوم بتحميل صفحات المواقع ثم تتصفحها وتستخلص فهارس المعلومات، فهي وسيلة سريعة للحصول على المعلومات، وأكثر هذه المحركات انتشارا و استخدامها في جمع البيانات محرك البحث جوجل Google إذ نجد أن الاتجاه إلى محرك جوجل كمصدر للمعلومات البحثية تغلغل في حياة الباحثين (الطلبة) و أثر على طريقة إنجازهم لمذكرات تخرجهم، وهذا ما جعلنا نهتم باستخدام الطلبة لمحرك البحث جوجل (Google) في إنجاز مذكرات تخرجهم إذ لا بد من دراسته كمصدر للمعلومات .

1/ تعريف محركات البحث

تعرف محركات البحث Search Engines بأبسط صورة بأنها: "عبارة عن قواعد بيانات ضخمة بعنوانين ومواقع، ومع وصف مصغر لصفحات الإنترنت المختلفة والتي بواسطتها - أي محركات البحث - يمكن البحث عن موضوع معين في حقل من الحقول المختلفة في الشبكة بشكل دائم، بغرض إيجاد دليل معين تمثل هذه الصفحات، ولأنها تعمل بشكل آلي وتقوم بفرز وفهرسة كم هائل من الصفحات، فسيلاحظ كل شخص يستخدم هذه المحركات على أنها تحتوي على الكثير من المعلومات غير المتوفرة في الأدلة (Directories) وقد يمثل ذلك جانب إيجابي يجعل من محركات البحث أداة فعالة أكثر من الأدلة".

(محمود الهوش، 2012، ص.11)

محركات البحث Search Engines هي برامج ذكية تقوم بفهرسة المواقع المختلفة، حيث تقوم بتحميل صفحات المواقع ثم تتفحصها وتستخلص فهارس المعلومات، ويطلق عليها أحيانا كشافات الويب، وهي تعد وسيلة سريعة للحصول على المعلومات، إلا أن دورها يكاد ينحصر في كونها نظام لنقل البيانات من المواقع إلى قاعدتها، ويمكن القول إن محرك البحث يشمل برنامجاً يتسرب إلى ملايين الصفحات المسجلة في الفهرس، بغية إيجاد الصيغ المطابقة لموضوعات البحث ثم يقوم بتصنيف هذه الصيغ وفقاً لمدى ارتباطها بموضوع البحث، غير أن محركات البحث تعمل بأساليب مختلفة جداً طبقاً لشبكات الخدمات العديدة التي تعتمد عليها.

(مزيان، 2006، ص.124)

كما تعرف بأنها: "برامج تتيح للباحثين الإستعلام عن كلمات معروفة مسبقاً، ضمن مصادر الأنترنت المتعددة وعرفت بأنها: برامج مصممة للمساعدة في العثور على ملفات موجود مسبقاً على الشبكة الإلكترونية، سواء كانت مواقع، أو صور، أو فيديو، أو مقالات... إلخ، ويستفيد منها الباحثون، دون ثمن، كما تسمح محركات البحث للباحث أن يستدعي المضمون الذي يقابل المعايير".

(كمال شلدان، ورفعت حرز الله، 2018، ص.30)

2/ نشأة محركات البحث وتطورها

مرت عملية بناء وتطوير محركات البحث بأجيال متعددة نذكر منها مايلي:

الجيل الأول:

في عام 1993 طورت جماعة الاهتمام بالحاسبات بجامعة نفاذا بالولايات المتحدة محرك بحث جديد هو Veronica وفي هذا العام كذلك ظهر أول روبوت على يد "ماتشوى جارى ، Matthew Gary و الذي عرف بمتحول الشبكة العنكبوتية WWW Wanderer وقد كان الهدف الأساسي من هذا الروبوت هو إحصاء معدلات الزيادة في الشبكة العنكبوتية من خلال تتبع و إحصاء خوادم الويب النشطة Active Web Server وفي أكتوبر 1993 قام أرتيجن كستر Artijn Koster بتطوير محرك جديد عرف هذا المحرك ب Aliweb وقد اتاح هذا المحرك لأول مرة إمكانية تسجيل الصفحات في محركات البحث، حيث أتاح الفرصة لمعدي صفحات الويب أن يقوموا بتسجيل الصفحات وتكثيفها ووصفها بأنفسهم، ولكنه واجه مشكلة كبيرة هي أن معدي صفحات ومواقع الويب لم تكن لديهم الخبرة الكافية لتكثيف وتسجيل صفحاتهم بأنفسهم. (محمد البوسيني، وعبد العزيز راجح، ص. 10)

ومع نهاية عام 1993 ظهر المحرك Excite والذي كان ناتج أحد مشروعات تطوير المحرك Architext و الذي بدأه 6 طلاب في جامعة ستانفورد في فبراير عام 1993.

حيث قاموا باستخدام فكرة التحليل الإحصائي Statistical Analysis لعلاقات الكلمات و المصطلحات Word Relationships من أجل جعل البحث أكثر فعالية وكفاءة.

الجيل الثاني:

لم تكن كل المحاولات السابقة، في الحقيقة، تمثل مقومات محركات البحث ولم تكن صالحة في الأصل كمحركات؛ نظرا لأن الزاحف Spider أو الروبوت Ropot الذي يتولى تجميع الصفحات من الشبكة العنكبوتية لم يكن بالذكاء الكافي الذي يتمكن من خلاله فهم العلاقات القائمة بين الروابط الفائقة Hyperlinks، ومن ثم فإن المستفيد إذا لم يكن يعلم على وجه الدقة عنوان الصفحة التي يرغب في الوصول إليها فإنه كان من الصعب وربما كان من المستحيل عليه الوصول إلى تلك الصفحة.

الجيل الثالث:

شهدت الفترة من عام 1994 حتى نهاية العقد الأخير من القرن العشرين ظهور عدد كبير من محركات وأدلة البحث التي تميزت بقدرتها الفائقة على بحث واسترجاع الصفحات والمواقع على الشبكة العنكبوتية كان أبرزها محرك البحث Alltheweb ,Alta vista,google، وغيرها. وقد شهدت الفترة من عام 1994 إلى عام 2000 منافسة شرسة بين مجموعة من محركات البحث العالمية على تغطية أكبر قدر ممكن من صفحات ومواقع الويب.

الجيل الرابع:

شهدت الفترة من عام 2000 بداية تطوير جيل جديد من أدوات البحث على الشبكة العنكبوتية يعرف بالأعوان الذكية للبحث Intelligent Agent التي تسعى إلى الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة لتيسير عمليات البحث والاسترجاع ومازال العمل في هذه الأدوات في طور التجارب المبدئية. (محمد البوسيني، وعبد العزيز راجح، ص.10-11)

3/ مكونات محركات البحث

ويتألف محرك البحث من ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

برنامج العنكبوت Spider Program

برنامج المفهرس Indexer Program

برنامج محرك البحث Search engine Program

يسمى هذا البرنامج أيضا الزاحف (crawler) وهو عبارة عن أداة (مجموعة برمجيات) تقوم باستكشاف الأنترنت وتحديدًا الويب، ويتنقل من موقع إلى موقع آخر. ويتمكن هذا البرنامج من الفحص -بشكل دوري- لملايين الصفحات مكوناً قاعدة بيانات ضخمة بالمواقع التي قام بزيارتها، ولا تقتصر زيارة برنامج العنكبوت على الصفحة الأولى للموقع بل يتابع البرنامج تعقب الروابط (Links) الموجودة فيها لزيارة صفحات أخرى. ولم تغب فكرة تغير المحتوى في الموقع عن بال مصممي محرك البحث، إذ ينظم محرك البحث زيارات دورية للمواقع الموجودة في الفهرس للتأكد من التعديلات التي تحدث للمواقع المفهرسة. وتستغرق دورة البرنامج الاستكشافية للإنترنت في

المتوسط من أربعة إلى ستة أسابيع تبعاً لإمكانيات ومقومات الروبوت، فعلى سبيل المثال تستغرق دورة البرنامج الخاص بمحرك البحث ألتافيسيتا Altavisita 33 يوماً، وفي ياهو Yahoo 76 يوماً، وفي محرك البحث لايكوس Laycos 146 يوماً. كما يقوم البرنامج باختزان مجموعة من البيانات المرتبطة بمحتوي النص مثل عنوان ال URL وكلمات الفترة الأولى أو كافة كلمات الصفحة.

برنامج المفهرس/المكشف Indexer Program

يقوم برنامج المفهرس (index program) بتنظيم صفحات الويب وفهرستها وتوصيفها، ويعتمد هذا التوصيف على المعلومات التي حصل عليها من برنامج العنكبوت (spider) كم يعتمد على بعض المعايير مثل الكلمات الأكثر تكراراً من غيرها أو حجم الكلمة أو معدل الاستخدام، وتختلف محركات البحث عن بعضها في هذه المعايير.

برنامج محرك البحث search engine program

ترتبط هذه الأداة بالواجهة الجرافيك الخاصة بالبحث حيث تعطي الفرصة للمستخدم لصياغة استفساره إلى جانب استعراض الصفحة المتضمنة للإجابات في شكل قائمة بالنتائج، ويبدأ دوره عند كتابة كلمة مفتاحية في مربع البحث، حيث يأخذ هذه الكلمة ويبحث في صفحات قاعدة بيانات المفهرس، ثم يعرض نتائج البحث في نافذة المتصفح.

4/ أنواع محركات البحث

وتنقسم محركات البحث إلى ثلاث فئات أساسية وهي:

محركات البحث العامة:

صممت محركات البحث العامة لكي تتيح طريقة ممكنة وسهلة لتحديد أماكن مصادر المعلومات باختلاف أنواعها على الإنترنت فهي تشمل البحث في أي من المجالات المختلفة. ومن أمثلة محركات البحث العامة: التافيزتا Altavisita، جوجل Google، اكرايت Excite، أول ذاويب Alltheweb، هوت بوت Hotbot، نورثرن لايت Northernlight.

(عبد الحميد، 2007، ص. 218)

محركات البحث المتخصصة:

"اختصاصها بعلم معين، وتسهل للمستخدمين مهمة البحث، والاستعلام أكثر من المحركات الأخرى".

(كمال شلدان، ورفعت حرز الله، 2018، ص.33)

وتهدف محركات البحث المتخصصة إلى تغطية أعمق وأكثر شمولاً لموضوع محدد، ولهذا يجد الباحثون في مثل هذه الأدوات وثائق معلومات قد لا يجدها في أكبر قواعد البيانات التابعة لمحركات البحث.

ومن أمثلة هذه المحركات Search edu .com المتخصصة في التعليم، ومحرك بحث Search mil المتخصصة في العلوم العسكرية.

محركات البحث الفائقة (الباحثات الشاملات) : Mega or Meta Searchers

وعادة ما تسمى بمحركات البحث المتشعبة و هذه المحركات تعطي الفرصة للمستخدم أن يبحث في العديد من قواعد البيانات في آن واحد ، وذلك من خلال واجهة واحدة و لكنها لا تمنح نفس مستوى التحكم على واجهة تفاعل البحث و على منطلق البحث كما هو الحال في محركات البحث. بمعنى أن هذه المحركات تقوم باستقبال مصطلح البحث (استفهام البحث) ثم تقوم بترجمته، و ارساله للعديد من محركات البحث العامة، أو المتخصصة، أو الأدلة، وفي النهاية تقوم باستعراض مجموعة من النتائج التي حصلت عليها من كل أداة. ولا تسمح محركات البحث الفائقة بإدخال الكثير من متغيرات البحث لأن الاستخدام الأمثل لهذا النوع من المحركات يتمثل في إيجاد نتائج (Hits) عن الأشياء المبهمة أو النادرة، أو الغامضة أو لمعرفة إن كان شيء موجودا على الشبكة العنكبوتية أم لا. (عبد الحميد، 2007، ص.218-219)

5/ استراتيجيات استخدام محركات البحث

تعتبر استراتيجية البحث خطة تساعد في تحديد مصطلحات البحث، أو الأفكار التي تستخدم عند البحث في موضوع معين. فالغرض منها زيادة الحد الأقصى لاسترجاع الوثائق المرتبطة وتقليل استرجاع الوثائق غير المرتبطة. وتتضمن طرق وقواعد استخدام كل أداة من أدوات البحث، وهذه الطرق تختلف من أداة إلى أخرى.

ولإجراء بحث جيد على الباحث القيام بالآتي:

أولاً: تحليل الموضوع المراد البحث عنه:

لتحديد من أين يبدأ وتكوين سؤال (استفهام) البحث وتحديد المفاهيم المهمة في السؤال.

— فهل الموضوع له عبارات أو كلمات محددة؟

فتوجد بعض الموضوعات التي لها معنى. أو أن الموضوع لا يحتوي على عبارات أو كلمات محددة يمكن أن يفكر فيها، ولديه فقط مصطلحات عامة أو شائعة، ومحمّل أنها تأتي بصفحات خاطئة.

— هل يبحث عن تغطية عامة لموضوع واسع؟ أو يبحث عن نقطة محددة بداخل موضوع واسع.

ثانياً: تحديد مصطلحات البحث: لوصف المفاهيم وما إذا كان لها مترادفات، أو مصطلحات بديلة أو طرق كتابة مختلفة. ولا يتم ذكر كل المترادفات الممكنة لأن ذلك سيؤدي لظهور العديد من الوثائق غير المرتبطة. ولكن يتم اختيار أقرب المترادفات.

ثالثاً: اعداد مصطلحات وجمل البحث:

في حالة تكوين استفهام البحث من مجموعة كلمات، أو مصطلحات، فلا بد من وجود طريقة لدمج مصطلحات البحث.

وباختلاف طريقة دمج المصطلحات تختلف نتائج البحث، وكل أداة بحث طريقة دمج خاصة تضبط عليها ويطلق على هذه العملية (الضبط الابتدائي Defaults). (عبد الحميد، 2007، ص. 222-223)

ويعني أن كل أداة بحث لها طريقة ضبط ابتدائية تحدد الطريقة التي يستجيب لها البحث متعدد الكلمات، فبعضها يفترض أن بين هذه الكلمات عملية AND ، و البعض الآخر يفترض أن بين هذه الكلمات عملية OR ، وهناك البعض الآخر يفترض أنه نص حرفي. و أثناء تعلم كيفية استخدام موقع بحث يحتاج الباحث إلى معرفة طريقة الضبط الابتدائي لهذه الأداة. وهي معلومات موجودة دائما تحت مفتاح Search Tips أو Help . وتسمح معظم أدوات البحث للباحث أن يغير من الضبط الابتدائي المضبوط عليه أداة البحث. أما بواسطة قوائم رأسية يختاروا منها أو بواسطة استخدام عمليات أخرى مثل علامة (+) زائد لكي يطلب أن يتواجد مصطلح في استفهام البحث أو علامة (-) ناقص لكي يلغي مصطلحا من استفهام البحث.

و يستخدم المنطق البولياني Boolean logic وهو ما يطلق على المصطلح المستخدم لوصف عمليات منطقية محددة، لدمج مصطلحات البحث في الكثير من قواعد البيانات. ويرمز للعملية البولينية Boolean Operations بالحروف (AND) & (OR) & (NOT) وهناك تعبيرات أخرى مستخدمة و أحيانا يطلق عليها عمليات التقارب في بعض محركات البحث مثل عملية (قريب) (NEAR) & (متبرع ب) (Followd BY) .

رابعا: اختيار محرك البحث المناسبة لموضوع البحث ومحاولة قراءة التعليمات الموجودة في اداة البحث مثل: مساعدة Help، بحث متقدم advanced search الأسئلة المتكررة .

واختيار "المساعدة Help " يعطي معلومات عن كيفية استعمال الأداة وأفضل طرق صياغة مصطلح البحث، وبهذه الطريقة يستطيع الباحث أن يستخدم الأداة بكل إمكاناتها لأن كل أداة من أدوات البحث قد تختلف في طريقة استخدامها .

خامسا: صياغة وكتابة مصطلح البحث بطرق صحيحة وأسلوب الكتابة المناسب لأداة البحث

على الباحث أن ينشئ مصطلح البحث بدون أدوات التعريف مثل an، the لأنها يمكن أن تتسبب في نتائج غير مضبوطة إلا إذا كان يبحث عن شيء محدد جدا مثل مراجع عن عنوان محدد، ويجب عليه أن يكون محددًا في اختيار مصطلح البحث . (عبد الحميد، 2007، ص. 223-224-225)

سادسا: عرض أو استعراض النتائج وتقييمها

بمجرد انتهاء الباحث من إدخال مصطلح البحث و الضغط على اختيار البحث ، يقوم محرك البحث بعرض النتائج، وغالبا ما يتم عرض النتائج ذات التاريخ الحديث أو المادة الحديثة أولا أي أنه ترتيب تنازلي بالتاريخ، وهناك بعض أدوات البحث تعرض النتائج على أساس درجة ارتباطها بالموضوع .

ولذلك يجب على الباحث أن يتصفح قائمة النتائج كلها، حتى نهايتها حيث أنها يمكن أن تحتوي في النهاية على مواد مفيدة ترتبط بموضوع البحث .

سابعا: تعديل البحث:

إذا وجد الباحث أن النتائج ليس لها علاقة بموضوع عليه أن يعيد صياغة مصطلح البحث مرة أخرى ويقوم بإدخاله .

ثامنا: تجريب نفس البحث بأداة بحث مختلفة:

لأن محركات البحث قد تختلف في طريقة استخدامها وبالتالي تصبح النتائج التي تحصل عليها كل أداة بها اختلاف عن الأدوات الأخرى. (عبد الحيد، 2007، ص. 225-226)

6/ محرك البحث جوجل Google

ظهر جوجل في سبتمبر 1998 من قبل (لأري بييج، وسيرجي برين) ، وهما طالبان في مرحلة الدكتوراه بجامعة ستانفورد كمحرك بحث يعمل على تصنيف الصفحات بحسب أهمية مدلولات الروابط الداخلية للصفحة، ويقدر عدد الصفحات التي يبحث فيها المحرك بأكثر من مليار صفحة، ويبلغ أكثر من 100 مليون عملية بحث في اليوم للمستخدمين من كل أنحاء العالم، مستخدما في ذلك ترتيب الصفحة (Page Rank) الذي يتضمن أهم النتائج أولا بشكل دائم، بدلا من استخدام تكنولوجيا البحث المتعدد (Meta Search) . على أن يتم تصنيف الصفحات بقياس أهمية صفحات الويب على البنية الترابطية التي يتميز بها الويب ويستخدمها كأداة لتنظيم عمله. ويتمتع جوجل بميزة البحث عن المعلومة بلغات مختلفة، من ضمنها اللغة العربية، كما يقدم خيارات مختلفة للبحث عن الصور عبر الويب، والمناقشات التي تحدث في مجموعات اليوزينت، خدمة الصفحات المتخباة

والمشاهدة لموضوع البحث هذا إلى جانب إضافة أداة جديدة مجانية للبحث العلمي على الإنترنت تهدف إلى تسهيل الوصول إلى المواد العلمية والأكاديمية .

وتسمح الأدوات (Google Search) بالبحث باستخدام كلمات دالة في الأبحاث والرسائل والأطروحات العلمية والتقارير الفنية ومواقع الجامعات والكتب .

وعليه من المفيد لمعظم الباحثين استخدام محرك بحث خاص بالأبحاث العلمية للوصول إلى معظم أوراق البحث والدوريات العلمية المنشورة على شبكة الإنترنت.

وباستعمال الترجمة الآلية يمكن جوجل الباحثين من الاستفادة من عدد من مواقع الويب غير الإنجليزية، وإذا اراد

الباحث ترجمة العناوين والخلاصات إلى الإنجليزية، فإن ذلك يتم بتفعيل خيار الترجمة في (Préférences

Page) . (محمود الهوش، 2012، ص.33-34)

_ أساسيات استخدام جوجل :

البحث العادي في جوجل : يستخدم جوجل تكنولوجيا معقدة لمطابقة النص، وذلك ليجد أهم الصفحات، تكون أيضا ذات علاقة بما تبحث عنه، فمثلا عندما يحلل جوجل صفحة ينظر إلى ما تقوله الصفحات الأخرى المرتبطة بتلك الصفحة عنها، كما يفضل الصفحة (ب) ويقيم المحرك أهمية الصفحة بعدد مرات التصويت لصالحها، كما أنه يحلل الصفحة التي تجري التصويت، وهذا يحول دون حدوث أي تدخل بشري، ويمنع أي شخص من شراء تصنيف صفحات أعلى مما هو في الحقيقة، كما يمنع تغيير النتائج لأغراض تجارية، وهو يتمتع بميزة البحث عن المعلومات بلغات مختلفة، من ضمنها العربية، بجانب ذلك يقدم جوجل خيارات مختلفة للبحث عن الصور عبر الويب، والمناقشات التي تحدث في مجموعات اليوزنت، وهو يقدم خدمة الصفحات المخبأة والمشاهدة لموضوع البحث .

كما تتميز واجهة بحث جوجل بأنها بسيطة ولا تضم سوى القليل من المعلومات، وقد يكون هذا هو أحد أسباب شعبية هذا المحرك الذي يعد من أفضل محركات البحث المتاحة على الشبكة، وهو محرك ممتاز وضخم ويعتبر الاختيار الأول عند معظم الباحثين والدارسين، ولديه السرعة في الوصول للمعلومات وطريقة عرضها للباحث، فهو يرتب النتائج بطريقة الخاصة التي تساهم في عرضها للباحث بشكل يناسب محتوى الموقع وحاجة المستفيد، والمعايير

المحددة للعرض، ويعتمد هذا المحرك تكنولوجياً إحصائية ورياضية متقدمة تقوم بدراسة الوثائق المفهرسة، ويعتبر
جوجل المحرك الأكثر شعبية لنتائجه المستجيبة لما يريد الباحث .

(محمد الهوش، 2012، ص.34-35)

خلاصة:

نستخلص أن محركات البحث تكاد تكون أهم وسيلة للبحث على شبكة الإنترنت، وأهم هذه المحركات محرك جوجل لاحتوائه على بيانات ومعلومات ضخمة تخدم البحوث العلمية للطلبة، ويمكن القول أن عملية البحث في جوجل أقرب في مضمونها إلى البحث في المكتبات عن معلومات معينة، فهو عبارة عن أداة تقوم بالبحث عن مصادر المعلومات على الإنترنت، واستخدام هذا المحرك يلي العديد من حاجيات الباحثين مثل سرعة الوصول إلى المعلومة بالإضافة إلى سهولة استخدام هذا المحرك من طرف الباحثين لاحتوائه على لغات عديدة من بينها اللغة العربية .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

تمهيد

1/ التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة

2/ نتائج الدراسة المتوصل إليها

تمهيد:

بعد الانتهاء من الإطار المنهجي والذي تم فيه وضع الإجراءات المنهجية التي من شأنها توصيل مجموعة البحث إلى نتائج مؤقتة، والإطار النظري الذي قدمنا فيه معلومات النظرية حول الدراسة، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تكميم المعطيات الكيفية التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة باستخدام برنامج SPSS وبالتالي تحليلها وتفسيرها وأخيرا الوصول إلى نتائج الدراسة .

التحليل الكمي والكيفي للبيانات الشخصية:

الجدول رقم (1) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسب المئوية	التكرارات	الجنس
28,16	20	ذكر
71,83	51	انثى
100,0	71	المجموع

من خلال الجدول رقم 1 فيما يخص توزيع الجنس لأفراد العينة نجد نسبة (71,83%) يمثلها الإناث و عددهم 51 مبحوث أما الذكور فبنسبة (28,16%) وعددهم 20 مبحوث، الزيادة هنا في عدد الإناث تبررها النسبة العالية مقارنة بالذكور في الجامعة الجزائرية، وتوجه الإناث للدراسة ومتابعتها أكثر من الذكور في الجزائر وذلك راجع لعدة عوامل وأهمها الظروف الاجتماعية التي تحتم على الذكور عدم متابعة دراستهم والتوجه للحياة العملية .

الجدول رقم (2) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسب المئوية	التكرارات	السن
57,7	41	26-23
33,8	24	30-27
8,5	6	31 فأكثر
100,0	71	المجموع

من خلال الجدول رقم 2 الخاص بمتغير السن يتبين لنا أن 57,7% من الطلبة المبحوثين يتراوح سنهم من 23 إلى 26 سنة، تليها نسبة 33,8% خاص بالطلبة الذين يتراوح سنهم من 27 إلى 30 سنة، وكانت نسبة 8,5 % للطلبة 31 فأكثر.

وعليه نستنتج أن أكثر الطلبة المبحوثين هم من يتراوح سنهم من 23 إلى 26 سنة ثم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 27 إلى 30 سنة . نستنتج أن أغلب الطلبة يتراوح سنهم من 23 إلى 26 وهذا راجع إلى أن الفئة الأكبر من الطلبة من نظام LMD و نسبة قليلة من طلبة النظام الكلاسيكي .

الجدول رقم (3) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب التخصص .

النسب المئوية	التكرارات	التخصص
57,7	41	اتصال وعلاقات عامة
21,1	15	سمعي بصري
21,1	15	صحافة مطبوعة وإلكترونية
100,0	71	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 3 الخاص بمتغير التخصص أن نسبة 57,7 % من أفراد عينة الدراسة في تخصص اتصال وعلاقات عامة، أما نسبة 21,1 % كانت للمبحوثين في تخصص سمعي بصري، أما عن تخصص صحافة مكتوبة فكانت 21,1 % بنفس نسبة تخصص سمعي بصري . من خلال هذا نجد أن غالبية أفراد العينة من تخصص اتصال و علاقات عامة و ذلك أن هذا التخصص يحتوي عدد أكبر من الطلبة مقارنة بالتخصصات الأخرى وذلك راجع لحظوظ العمل فيه.

التحليل الكمي و الكيفي لنتائج المحور الأول: دوافع استخدام الطالب الجامعي لمحرك البحث جوجل في إنجاز مذكرات التخرج .

الجدول رقم (4) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام جوجل في إنجاز المذكرة .

الاستخدام	التكرارات	النسب المئوية
نادرا	1	1,4
أحيانا	20	28,2
غالبا	44	62,0
دائما	6	8,5
المجموع	71	100,0

من خلا الجدول رقم 4 يتضح أن 62% من أفراد العينة غالبا ما يستخدمون جوجل في إنجاز مذكرتهم وعددهم 44، وأن مانسبته 28,2% منهم أحيانا ما يستخدمونه في إنجاز مذكرتهم وعددهم 20، في حين أن نسبة 8,5% دائما ما يستخدمون جوجل في إنجاز مذكراتهم وعددهم 6 ، أما نسبة 1,4% فنادرا ما يستخدمه وعددهم 1 .

وبشكل عام نستنتج أن معظم أفراد العينة غالبا ما يعتمدون على محرك جوجل في إنجاز مذكراتهم و ذلك لما يوفره جوجل من معلومات تخص بحوثهم . والسبب أن الطلبة الجامعيين على حسب مستواهم الدراسي يجدون بالضبط ما يريدونه من هذا المحرك و يتوفر لديهم عنصر النقد و الرفض فهم ليسو متلقين سلبيين يتأثرون بكل مايقدم لهم وباستطاعتهم صد كل ما يمكنه التأثير على عقولهم و نفسيتهم .

الجدول رقم (5) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب أهمية توظيف محرك جوجل في إنجاز المذكرة .

الأهمية	التكرارات	النسب المئوية
غير مهمة جدا	00	00
متوسطة الأهمية	19	26,8
مهمة	43	60,6
مهمة جدا	9	12,7
المجموع	71	100,0

من خلال الجدول رقم 5 يتضح لنا أن نسبة 60,6 % من المبحوثين يرون أن محرك البحث جوجل مهم في إنجاز مذكرات تخرجهم وعددهم 43، و نسبة 26,8 % من المبحوثين يرون بأنه متوسط الأهمية، في حين أن نسبة 12,7 % من المبحوثين يرون بأن محرك البحث جوجل مهم جدا في إنجاز مذكراتهم، كما نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين لم يجيبوا على أن محرك جوجل غير مهم في إنجاز مذكراتهم .
وبذلك نستنتج بشكل عام أن معظم أفراد العينة مدركة لأهمية محرك البحث جوجل و مدركة لدوره الكبير في إنجاز وإثراء مذكرة التخرج .

الجدول رقم (6) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب انتظام طريقة استخدام محرك جوجل في إنجاز المذكرة.

النسب المئوية	التكرارات	الانتظام في طريقة الاستخدام
33,8	24	نعم
66,2	47	لا
100,0	71	المجموع

من خلال الجدول رقم 6 يتضح أن نسبة 66,2 % من المبحوثين كانت اجابتهم ب لا ، و33,8 % كانت إجابتهم ب نعم.

نستنتج أن معظم أفراد العينة يستخدمون محرك البحث جوجل بطريقة غير منتظمة .

وهذا ما يجعلنا نقول أن معظم الطلبة لا يحرصون كثيرا على زيارة محرك البحث جوجل، و إنما يقومون بعملية تصفحه حسب الظروف، إن كانت متعلقة بالوقت أو متعلقة بتوفر أو عدم توفر تكاليف الاتصال بالإنترنت

الجدول رقم (7) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لاستخدام محرك جوجل .

النسب المئوية	التكرارات	الفترة المفضلة
8,45	6	الفترة الصباحية
2,81	2	فترة الظهر
2,81	2	الفترة المسائية
19,71	14	الفترة الليلية
33,8	24	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم 7 الخاص بالفترة المفضلة لاستخدام محرك البحث جوجل أن 19,71 % من المبحوثين كانت إجاباتهم الفترة الليلية، ونسبة 8,45 % يفضلون الفترة الصباحية أما فيما يخص فترة الظهيرة والفترة المسائية فهما بنفس النسبة 2,81 % .

ونستنتج أن معظم المبحوثين الذين كانت اجاباتهم بنعم يفضلون الفترة الليلية و الصباحية وذلك راجع إلى تفرغ الطلبة في هذه الأوقات، ضف إلى ذلك أن محرك جوجل يتيح فرصة اختيار الوقت المناسب للاستخدام.

الجدول رقم (8) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي لمحرك البحث جوجل في انجاز المذكورة .

النسب المئوية	التكرارات	معدل الاستخدام اليومي
18,3	13	اقل من ساعة
59,2	42	من ساعة الى ساعتين
22,6	16	أكثر من 3 ساعات
100,0	71	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم 8 الخاص بمعدل الاستخدام اليومي لمحرك البحث جوجل أن المبحوثين يستخدمونه من ساعة إلى ساعتين بنسبة 59,2 % و نسبة 18,3 % أقل من ساعة ونسبة 22,6 % لمدة أكثر من ثلاث ساعات .

نستنتج أن أغلب المبحوثين يستخدمون جوجل في انجاز مذكراتهم بمعدل من ساعة إلى ساعتين، ويمكن تفسير ذلك أن النسبة الغالبة تعبر عن الاستخدام المتزن للطلبة و يعرفون كيفية التحكم بهذا المحرك وليس العكس، ونلاحظ نسبة معتبرة من العينة لا يعيرون اهتماما لمحرك جوجل أو الاستخدام يكون محدود ربما للأغراض البحثية الأخرى .

الجدول رقم (9) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب الجهاز المستخدم في استعمال جوجل لانجاز المذكورة

النسب المئوية	التكرارات	الجهاز المستخدم
22,5	16	الهاتف النقال
45,1	32	الحاسوب المحمول
18,3	13	الحاسوب الثابت
14,1	10	اللوحة الالكترونية
100,0	71	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يفضلون الحاسوب المحمول في استخدامهم لجوجل بنسبة 45,1 % ثم يليه الهاتف النقال بنسبة 22,5 % ثم الحاسوب الثابت بنسبة 18,3 % وأخيرا اللوحة الالكترونية بنسبة 14,1 % ، يتضح لنا أن اغلب أفراد العينة يفضلون الحاسوب المحمول في استخدامهم لجوجل .

وذلك يرجع إلى امتلاك معظم أفراد العينة للحاسوب المحمول بما أنهم مقبلين على التخرج، وإمكانية نقله من مكان لآخر بالإضافة إلى سعة تخزينه الكبيرة للمعلومات التي تخص مذكرة تخرج الطالب .

الجدول رقم (10) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب درجة اتقان محرك جوجل في انجاز المذكرة .

النسب المئوية	التكرارات	درجة الاتقان
4,2	3	ضعيفة
45,1	32	متوسطة
50,7	36	جيدة
100,0	71	المجموع

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن أغلب المبحوثين درجة اتقانهم لجوجل جيدة وذلك بنسبة 50,7 % في حين نجد أن نسبة 45,1 % درجة اتقانهم متوسطة ونسبة 4,2 % بدرجة ضعيفة.

نستنتج أن أغلب المبحوثين درجة اتقانهم لمحرك جوجل جيدة ، وذلك لأن الأداة سهلت الاستعمال بالإضافة إلى ذلك انسجام المبحوثين مع تطورات التكنولوجيا .

الجدول رقم (11) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب الأماكن التي يستخدمون فيها جوجل لانجاز مذكراتهم.

النسب المئوية	التكرارات	الأماكن
33,8	24	المنزل
36,6	26	الجامعة
19,7	14	مقاهي الانترنت
4,2	3	الشارع أو الاماكن المغلقة
5,6	4	غير محدد
100,0	71	المجموع

من خلال الجدول رقم 11 أشار أفراد العينة بنسبة 36,6% أنهم يستخدمون محرك البحث جوجل بالجامعة ويولي ذلك نسبة 33,8% لمن يستخدمونه بالمنزل، كما أشار أفراد العينة بنسبة 19,7% أنهم يستخدمون جوجل بمقاهي الأنترنت أما الأماكن غير محددة بنسبة 5,6% و الأماكن المغلقة فنسبتهم بلغت 4,2% .

نستنتج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون جوجل في الجامعة وهذا مايدل على استخدام هذا المحرك لأغراض بحثية علمية تخص مذكرة تخرجهم بالإضافة إلى توفير خدمة "الوي في " التي تمكن الطلبة من الاتصال في الجامعة . عند مقارنة نتائج دراستنا مع نتائج الدراسات السابقة وجد أنها تتعارض مع دراستنا حيث أظهرت الدراسات السابقة استخدام الطلبة لانترنت في مقاهي الأنترنت

الجدول رقم (12) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستخدمة في محرك البحث جوجل لانجاز مذكرة تخرج.

اللغة	التكرارات	النسب المئوية
العربية	37	52,1
الفرنسية	6	8,5
الانجليزية	1	1,4
كلهم معا	27	38,0
المجموع	71	100,0

من خلال الجدول رقم 12 يتضح لنا أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون اللغة العربية بلغت 52% في إنجاز مذكرة التخرج ثم تليها كلهم معا بنسبة 38%، أما اللغة الفرنسية فنسبتها 8.5% وكانت اللغة الانجليزية بنسبة 1,4% .

يتضح لنا أن اغلب أفراد العينة يستخدمون اللغة العربية في محرك البحث جوجل لإنجاز مذكرة التخرج وهذا راجع إلى أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية في الجامعات الجزائرية، معظم المقاييس المقدمة باللغة العربية، وبالتالي تكون البحوث كذلك بالعربية فعند إجراء الباحث أو الطالب البحث عبر جوجل فكذلك يستخدم العربية، ووجدنا طالبا واحد يستخدم اللغة الإنجليزية في إنجاز مذكرته، وهذا ما يؤكد ضعف الطلبة في اللغات الأجنبية، وحسب قول الكاتب محمد الهوش فإن "جوجل يتمتع بميزة البحث عن المعلومة بلغات مختلفة من ضمنها اللغة العربية" .(محمد الهوش،2012،ص.33)

الجدول رقم (13) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب الغرض من استخدام جوجل في إنجاز المذكرة .

النسب المئوية	التكرارات	الغرض من الاستخدام
45,1	32	لاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية
19,7	14	البحث عن المقالات العلمية
5,6	4	ترجمة
29,6	21	تحميل الكتب
100,0	71	المجموع

من خلال الجدول رقم 13 اتضح أن الاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية بلغت نسبته 45,1% و تحميل الكتب بنسبة 29,6% أما البحث عن المقالات العلمية فنسبته 19,7% و الترجمة كأقل نسبة 5,6% .

من النسب السابقة نستنتج أن الغرض من استخدام محرك البحث قوقل في إنجاز مذكرات التخرج هو الاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية وهو ما يعكس استخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل المعرفة العلمية وتطوير الذات البحثية واهتمامهم بمذكرات تخرجهم، وربما يشير هذا إلى قصور المكتبات الجامعية لتلبية ما يحتاجونه من معلومات الأمر الذي يدفعهم إلى تصفح الانترنت لتعويض النقص .

التحليل الكمي والكيفي لنتائج المحور الثاني: الإشباع التي يحققها محرك البحث جوجل للطالب الجامعي أثناء انجاز مذكرته .

الجدول رقم (14) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة مساهمة محرك جوجل في دعم انجاز مذكرة .

النسب المئوية	التكرارات	درجة المساهمة
1,4	1	ضعيفة جدا
1,4	1	ضعيفة
12,7	9	متوسطة
63,4	45	كبيرة
21,1	15	كبيرة جدا
100,0	71	المجموع

من خلال الجدول رقم 14 الخاص بدرجة مساهمة جوجل في انجاز مذكرة التخرج يتضح لنا أن مساهمته بدرجة كبيرة بلغت نسبته 63,4 % وكانت مساهمته بدرجة كبيرة جدا بنسبة 21,1 % ومساهمته بدرجة متوسطة بنسبة 12,7 % أما ضعيفة وضعيفة جدا كانت بنفس النسبة وهي 1,4 % .

من خلال هذه النسب نستنتج أن محرك البحث جوجل يساهم بدرجة كبير في دعم انجاز مذكرة تخرج الطلبة، و يبرز ذلك من خلال التدفق الهائل للمعلومات وتنوعها مما يساهم في إثراء وتسهيل البحث العلمي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال .

الجدول رقم (15) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب تلبية جوجل لكل الاحتياجات العلمية في أنجاز مذكرة تخرج .

النسب المئوية	التكرارات	تلبية كل الاحتياجات
2,8	2	نادرا
88,7	63	أحيانا
8,5	6	دائما
100,0	71	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم 15 أن معظم أفراد العينة يليهم جوجل أحيانا كل الاحتياجات العلمية البحثية

بنسبة 88,7% وكانت دائما بنسبة 8,5% أما نادرا فنسبتها 2,8%. نستنتج أن معظم أفراد العينة أحيانا ما يلبي لهم جوجل كل الاحتياجات البحثية العلمية. نستنتج أن التعامل مع محرك البحث جوجل أصبح نشاطا مألوفا أو عادة لدى أفراد العينة. وقد يفسر ذلك بضرورة مبادرة الجامعة بتوفير شبكة الانترنت و تشجيعهم على استعمال محرك البحث جوجل و الرجوع من خلاله إلى بحوث و مراجع تخدم مذكرة تخرجهم .

الجدول رقم (16) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب سبب تفضيل محرك البحث جوجل في جمع البيانات عن المذكرة .

النسب المئوية	التكرارات	سبب التفضيل
71,8	51	سرعة الوصول الى المعلومات
21,1	15	كثافة المعلومات
7,0	5	قيمة ومصداقية المعلومات
100,0	71	المجموع

بين لنا الجدول رقم 16 أن السبب الأول لتفضيل الباحثين لمحرك جوجل هو سرعة الوصول إلى المعلومات بنسبة 71,8% و السبب الثاني هو كثافة المعلومات بنسبة 21,1% أما قيمة ومصداقية المعلومات فهي بنسبة 7% .

نستنتج مما سبق أن سبب تفضيل محرك جوجل في انجاز المذكرة مرده إلى سرعة الوصول إلى المعلومة . إن هذه النتائج تؤكد الدور الكبير لمحرك البحث جوجل كأداة تساعد على مواكبة الجديد للعلوم ومتابعة أحدث الإصدارات وسرعة الحصول عليها فور صدورها . هذا حسب ما ذكره الكاتب محمد الهوش في كتابه "يعد من أفضل محركات البحث المتاحة على الشبكة وهو محرك ممتاز وضخم ويعتبر الاختيار الأول عند معظم الباحثين والدارسين، ولديه السرعة في الوصول إلى المعلومات وطريقة عرضها للباحث " .

(محمد الهوش، 2012، ص.35)

الجدول رقم (17) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب التسهيلات التي يقدمها محرك جوجل عن بقية المحركات في انجاز المذكرة .

التسهيلات	التكرارات	النسب المئوية
سهولة الاستخدام	58	81,7
القدرة على التحكم	11	15,5
أخرى	2	2,8
المجموع	71	100,0

يوضح لنا الجدول رقم 17 الخاص بالتسهيلات التي يقدمها جوجل عن بقية المحركات في انجاز مذكرة التخرج أن نسبة سهولة الاستخدام بلغت 81,7 % و القدرة على التحكم فكانت بنسبة 15,5 % ، أما أخرى بنسبة 2,8 % .

نستنتج أن أكثر من نصف أفراد العينة كانت إجابتهم بسهولة الاستخدام أي أن محرك البحث جوجل طريقة الوصول إليه سهلة وذلك حسب قول الكاتب محمد الهوش "إضافة أداة جديدة مجانية للبحث العلمي على الأنترنت تهدف إلى تسهيل الوصول إلى المواد العلمية الأكاديمية". (محمد الهوش، 2012، ص.33)

الجدول رقم (18) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب الشعور عند استخدام محرك جوجل في انجاز المذكرة .

الشعور	التكرارات	النسب المئوية
الراحة النفسية	16	22,5
المتعة	28	39,4
القلق	16	22,5
شعور عادي	10	14,1
لا أشعر بشيء	1	1,4
المجموع	71	100,0

من خلال الجدول رقم 18 الخاص بالشعور عند استخدام محرك البحث جوجل في إنجاز المذكرة يتضح أن أفراد العينة يشعرون بالمتعة عند الاستخدام وذلك بنسبة 39,4% و نسبة 22,5% من أفراد العينة كانت اجابتهم بالراحة النفسية، ونسبة 22,5% منهم كانت إجابتهم بالقلق أما شعور عادي فكانت بنسبة 14,1% وأخيرا نسبة 1,4% من المبحوثين كانت إجابتهم لا أشعر بشيء . نستنتج أن أغلب أفراد العينة يشعرون بالمتعة عند استخدام محرك البحث جوجل في إنجاز مذكرات تخرجهم و ذلك راجع إلى أن الطلبة لهم القدرة على التحكم في هذه الأداة وسبق لهم وأن استخدموها في بحوثهم القصيرة، بالإضافة إلى سهولة هذا المحرك في الاستخدام تجعل الطالب يشعر بالمتعة أثناء تصفحه .

الجدول رقم (19) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب الاشباعات التي يحققها جوجل أثناء إنجاز المذكرة .

الاشباعات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	8	11,3
لا	56	78,9
الى حد ما	7	9,9
المجموع	71	100,0

من خلال الجدول رقم 19 الخاص بالاشباعات التي يحققها جوجل أثناء إنجاز المذكرة أن أكثر من نصف أفراد العينة كانت إجابتهم ب لا وذلك بنسبة 78,9% ونسبة 11,3% كانت إجابتهم ب نعم أما إلى حدما فكانت بنسبة 9,9% .

نستنتج أن أغلب أفراد العينة كانت إجابتهم ب لا أي أن استخدام محرك البحث جوجل في إنجاز مذكرة التخرج لا يغني الطلبة عن زيارة المكتبات الورقية، و ذلك ربما راجع إلى تفضيلهم للمعلومات المطبوعة أو أنهم يرغبون بطرح مصداقية أكبر لبحوثهم الأكاديمية و تأكيدهم على المعلومات التي يجمعونها كمادة علمية من مصادر ومراجع موثوقة .

التحليل الكمي والكيفي لنتائج المحور الثالث: أهم الصعوبات التي تعرقل الطلبة الجامعيين في استخدامهم لمحرك البحث جوجل أثناء انجاز مذكرة تخرجه

الجدول رقم (20) يوضح: الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم جوجل في انجاز مذكرة التخرج

صعوبات	التكرارات	النسب المئوية
تقنية	9	12,7
لغوية	20	28,2
مادية	38	53,5
نفسية	4	5,6
المجموع	71	100,0

يوضح لنا الجدول رقم 20 الخاص بالصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء انجاز المذكرة أن نسبة 53,5 % تمثل صعوبة مادية و نسبة 28,2 % صعوبة لغوية، وصعوبة تقنية بلغت نسبتها 12,7 % أما صعوبة نفسية فكانت بنسبة 5,6 % .
وعليه نستنتج أن أغلب أفراد العينة تواجههم صعوبة مادية أثناء استخدام جوجل في انجاز مذكرة التخرج نظرا لظروفهم الاجتماعية و ارتفاع تكلفة الانترنت على الطلبة باعتبارهم يتابعون دراستهم .

الجدول رقم (21) يوضح: صعوبة ضعف شبكة الانترنت أمام استخدام جوجل في انجاز المذكرة .

عائق ضعف الشبكة	التكرارات	النسب المئوية
نادرا	1	1,4
أحيانا	21	29,6
غالبا	41	57,7
دائما	8	11,3
المجموع	71	100,0

من خلال الجدول رقم 21 الخاص بصعوبة ضعف شبكة الانترنت أمام استخدام جوجل في انجاز المذكرة يتضح أنه غالبا ما تواجه أفراد العينة هذه الصعوبة وذلك بنسبة 57,7 % وأحيانا كانت بنسبة

29,6% ونسبة 11,3% كانت دائما ما تواجههم هذه الصعوبة، أما نادرا فنسبتها 1,4%. وعليه نستنتج أن أغلب أفراد العينة غالبا ما تواجههم صعوبة ضعف شبكة الانترنت عند استخدام محرك البحث جوجل في إنجاز مذكرة التخرج نظرا إلى عدم التغطية الكافية لشبكة الانترنت لكل بقاع الوطن وتذبذب الإشارة .

الجدول رقم (22) يوضح: صعوبة ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت عند استخدام الطالب جوجل في إنجاز المذكرة .

ارتفاع تكلفة الانترنت	التكرارات	النسب المئوية
نادرا	3	4,2
أحيانا	26	36,6
غالبا	38	53,5
دائما	4	5,6
المجموع	71	100,0

من خلال الجدول رقم 22 الخاص بصعوبة ارتفاع تكلفة الانترنت عند استخدام الطالب جوجل في إنجاز المذكرة يتضح أنه غالبا ما تواجه أفراد العينة هذه الصعوبة وذلك بنسبة 53,5% وأحيانا كانت بنسبة 36,6%، ونسبة 5,6% كانت دائما ما تواجههم هذه الصعوبة، أما نادرا فنسبتها 4,2% . نستنتج أن أغلب أفراد العينة غالبا ما تواجههم صعوبة ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت عند استخدام محرك البحث جوجل في إنجاز مذكرة التخرج نظرا إلى أن ظروف الطلبة المادية التي لا تسمح لهم بدفع رسوم الانترنت كلما انتهت صلاحيتها أو تدل على الحالة العامة للانترنت في الجزائر التي لا تزال تحتاج إلى المزيد من الاهتمام من قبل السلطات المعنية للدفع بها قدما.

الجدول رقم (23) يوضح: تأثير غياب محرك جوجل على إنجاز المذكرة .

غياب جوجل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	4	5,6
نوعا ما	53	74,6
لا	14	19,7
المجموع	71	100,0

يوضح الجدول رقم 23 تأثير غياب محرك جوجل على إنجاز مذكرة التخرج، حيث نجد أن نسبة 74,6% من المبحوثين كانت اجابتهم ب نوعا ما، ونسبة 19,7% تمثل الذين كانت إجابتهم ب لا أي أن غياب محرك البحث جوجل لا يؤثر على إنجاز مذكرتهم، أما الذين كانت إجابتهم ب نعم فنسبتهم 5,6% . من خلال هذه النتائج يتضح أن أغلب أفراد العينة يؤثر غياب محرك جوجل نوعا ما على إنجاز مذكرات تخرجهم ، وهذا على الأرجح يعود إلى وجود بديل وهو تردهم إلى المكتبات الورقية لتغطية هذا النقص .

الجدول رقم (24) يوضح: تأثير استخدام محرك جوجل على أفراد العينة صحيا .

النسب المئوية	التكرارات	أثر صحي
43,7	31	نعم
23,9	17	نوعا ما
32,4	23	لا
100,0	71	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم 24 تأثير استخدام محرك البحث جوجل على أفراد العينة صحيا، حيث نجد أن نسبة الذين كانت إجابتهم بنعم 43,7% ،والذين كانت إجابتهم ب لا بلغت نسبتها 32,4% ، أما النسبة 23,9% من المبحوثين كانت إجابتهم ب نوعا ما . وعليه فإن معظم أفراد العينة يأترو عليهم استخدام محرك جوجل صحيا وذلك راجع إلى أضواء الحاسوب المضرة و المتعبة للعينين .

نتائج الدراسة المتوصل إليها:

نتائج بيانات شخصية:

__ لقد أكدت الدراسة الميدانية والنتائج المتحصل عليها من قبل الباحثين أن نسبة 71.8% يمثلها جنس

الإناث على حساب جنس الذكور في عينة البحث وهو راجع لطبيعة مجتمع البحث

__ أغلبية أفراد العينة يتراوح سنهم بين 23_26 وذلك بنسبة 57.7% .

__ معظم الباحثين في تخصص اتصال وعلاقات عامة وهذا ما تمثله نسبة 57.7%

نتائج المحور الأول: دوافع استخدام الطالب الجامعي لمحرك البحث جوجل في إنجاز

مذكرات التخرج .

- بينت الدراسة أن معظم الباحثين غالباً ما يستخدمون جوجل في إنجاز مذكرات تخرجهم وذلك بنسبة

62% .

__ توصلت الدراسة إلى أن الباحثين يرون بأن محرك جوجل مهم في إنجاز مذكرات تخرجهم وهو بنسبة

60.6% .

__ كشفت الدراسة نسبة 66.2% من الباحثين يستخدمون جوجل بطريقة غير منتظمة، أما الباحثين

الذين يستخدمون جوجل بطريقة منتظمة يفضلون الفترة الليلية وذلك بنسبة 19.7% .

__ أظهرت الدراسة أن أغلب الباحثين يستخدمون جوجل في إنجاز مذكرات تخرجهم بمعدل من ساعة إلى

ساعتين وذلك ما يمثل نسبة 59.2% .

__ أغلب أفراد العينة يفضلون الحاسوب المحمول في استخدامهم لجوجل وهو ما يمثل نسبة 45.1%

__ توصلت الدراسة إلى أن أغلب الباحثين درجة اتقائهم لمحرك البحث جوجل جيدة لأنه وسيلة سهلت

الاستعمال بنسبة 50.7%

__ بينت الدراسة أن الباحثين يستخدمون جوجل في الجامعة وذلك بنسبة 36.6%

__ أظهرت الدراسة ان أغلب أفراد العينة يستخدمون اللغة العربية في محرك البحث جوجل لانجاز مذكرة تخرج بنسبة 52%

__ أثبت المبحوثين أن الغرض من استخدام محرك البحث جوجل في انجاز مذكرة تخرج هو الاستفادة من الدراسات و البحوث العلمية وذلك بنسبة 45.1%

نتائج المحور الثاني: الإشباعات التي يحققها محرك البحث جوجل للطالب الجامعي أثناء انجاز مذكرة تخرجه .

__ أثبت المبحوثين من خلال إجاباتهم وبعد التحليل أن محرك البحث جوجل يساهم بدرجة كبيرة في انجاز مذكرة التخرج وذلك بنسبة 63,4 %

__ معظم أفراد العينة أحيانا ما يلي لهم جوجل كل الاحتياجات العلمية البحثية وذلك بنسبة 88,7 % .

__ أغلب أفراد العينة يفضلون محرك البحث جوجل في انجاز مذكرات تخرجهم وذلك لسرعة الوصول إلى المعلومة وهو ما تمثله نسبة 71,8 % .

__ معظم المبحوثين يقدم لهم محرك البحث جوجل سهولة الاستخدام مقارنة بالمحركات الأخرى وهذا بنسبة 81.7%

__ كشفت الدراسة أن معظم المبحوثين يشعرون بالمتعة عند استخدامهم لمحرك البحث جوجل في انجاز مذكرات تخرجهم نسبه 39.4%

__ معظم المبحوثين لا يغنيهم محرك البحث جوجل عن زيارة المكتبات الورقية في انجاز مذكرة تخرج وذلك بنسبة 78.9%

نتائج المحور الثالث: أهم الصعوبات التي تعوق الطلبة الجامعيين في استخدامهم لمحرك البحث جوجل أثناء انجاز مذكرة تخرجهم .

لقد أثبتت الدراسة أن نسبة 53.5% من المبحوثين تواجههم صعوبة مادية عند استخدامهم لمحرك جوجل في انجاز مذكرة تخرج .

أثبتت عينة الدراسة من خلال إجاباتهم أنه غالبا ما يواجههم عائق ضعف شبكة الإنترنت في انجاز مذكرة تخرجهم وهذا بنسبة 57.7%

يتضح من خلال نتائج الدراسة أن نسبة 53.5% غالبا ما تواجه الطلبة صعوبة ارتفاع تكلفة الإنترنت أثناء انجاز مذكرة تخرج .

أثبت المبحوثين أن غياب محرك البحث جوجل يؤثر نوعا ما على انجاز مذكرة تخرجهم وذلك بنسبة 74.6%

أغلبية المبحوثين يؤثر عليهم صحيا استخدام محرك جوجل أثناء انجاز مذكرة تخرج وهو ما يمثل نسبة 43.7%

خاتمة

خاتمة:

يعتبر التواصل والاتصال أمر مهم في المؤسسة الجامعية ومطلب للتحصيل واكتساب المعرفة وتحديد أهداف مسطرة تخدمه كفرد وتعود بالفائدة على جماعته وتسيير بلده نحو التطور والتقدم ولا يمكن الوصول إلى هذا المبتغى إذا بقينا بعيدين عن وسائل الاتصال الحديثة وعلى رأسها الأنترنت التي توفر المعلومات للطلاب الجامعي عن طريق محركات البحث ومن أبرزها محرك جوجل الذي يعتبر من أفضل هذه المحركات، وتبقى التحديات التي يفرضها عصر المعلومات تستدعي ضرورة اكتساب مزيد من المهارات التي تمكن الطالب الجامعي من التعامل مع التقنية المتطورة والاستفادة منها .

من خلال إجرائنا لهذه الدراسة الموسومة ب "استخدام الطلبة الجامعيين لمحرك البحث جوجل في إنجاز مذكرة التخرج"، حاولنا أن نصل إلى نتائج موضوعية، فيما يتعلق بهذا الموضوع الحساس، من خلال استغلالنا لمختلف المعطيات المتوفرة لإجراء هذه الدراسة، من تراث نظري لتحليل مفاهيم الدراسة، وتحديد متغيراتها.

وفي دراستنا أردنا معرفة كيف يتعامل الطالب الجامعي مع محرك البحث جوجل في إنجاز مذكرته، لذا بحثنا في أنماط ودوافع التي يتبعها عند استخدامه، وتوضح لنا أنه في أغلب الأحوال يستخدم الطلبة محرك البحث جوجل ويرون بأنه مهم في إنجاز مذكراتهم، ويفضلون استخدام الحاسوب المحمول أثناء التعامل مع هذا المحرك، والغرض من هذا الاستخدام هو الاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية، فهو يساهم بدرجة كبيرة في إنجاز مذكرة تخرج الطالب الجامعي، ويفضل الطلبة الجامعيين محرك البحث جوجل في إنجاز مذكرات تخرجهم وذلك لسرعة الوصول إلى المعلومة وسهولة استخدامه فهم يشعرون بالمتعة عند استخدام جوجل في إنجاز مذكراتهم، هذا ولكن لا يغنيهم عن زيارة المكتبات التقليدية، ومن أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام محرك البحث جوجل في إنجاز مذكرات تخرجهم ضعف شبكة الأنترنت وارتفاع تكلفتها، وأغلب المبحوثين يؤثر عليهم صحيا استخدام هذا المحرك .

قائمة المصادر والمراجع:

1-

المراجع:

1. أحمد سعادة، جودة، وفايز السرطاوي، عادل، 2007، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .
2. أنجرس، موريس، 2006، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبه للنشر، الجزائر .
3. بن عبد الله الفتوخ، عبد القادر، 2001، الأنترنت للمستخدم العربي، ط1، مكتبة العبيكات، الرياض .
4. بن غرام الله آل جار الله، عبد العزيز، 2017، جرائم الأنترنت وعقوباتها وفق نظام مكافحة جرائم المعلوماتية السعودي، ط1، دار الكتاب الجامعي.
5. بن مرسلي، أحمد، 2007، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران .
6. بوسعدية، مسعود، والفتاح، محمد، وقرناني، ياسين، 2011، تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة _ الاستخدام والتأثير _، ط1، كنوز الحكمة ، الايبار (الجزائر).
7. الدناني، ردمان، 2001، الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت دراسة لمعرفة استخداماتها في مجال الإعلام، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت .
8. زرواتي، رشيد، 2007، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة (الجزائر) .
9. عبد الحميد، محمد، 2007، الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، ط1، عالم الكتب، القاهرة .
10. علي حسن، سعيد ، 2005، مناهج المسلم على الأنترنت، د ط، دار الكتاب الحديث، القاهرة .
11. عماد مكاوي، حسن، وحسين السيد، ليلى، 1998، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .

قائمة المصادر والمراجع

12. فتحي مصطفى، أكرم ، 2006 ، إنتاج مواقع الأنترنت التعليمية - رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعليم عبر مواقع الأنترنت، ط1، عالم الكتب، القاهرة .
13. القرعة، أمين، والنعمي، غادة، 2007 ، تكنولوجيا الأنترنت، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان .
14. لعقاب، محمد، 2007 ، وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، الطبعة الأولى .
15. محمد القوال، صالح، 1982 ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، د ط، مكتبة غريب، القاهرة.
16. محمد حسين، سمير، 1995 ، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام، د ط، عالم الكتب، مصر.
17. محمد عبد الوهاب، عبد الباسط، 2005 ، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، د ط، المكتب الجامعي الحديث .
18. محمود الهوش، أبوبكر، 2012 ، أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، د ط، طرابلس.
19. مصباح، عامر، 2008 ، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر .
20. منير حجاب، محمد، 2002 ، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة .
21. هلال المزهرة، منال ، 2014 ، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

2- المعاجم:

22. منير حجاب، محمد، 2004 ، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة .

3- الاطروحات والمذكرات:

23. بيران مزيان، 2006 ، استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الأنترنت، دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة .

قائمة المصادر والمراجع

24. جدي، نور الهدى، 2013، استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت ، دراسة ميدانية بجامعة مسيلة.
25. كمال شلدان، فايز، ورفعت حرز الله، حسام، 2018، معوقات استخدام محركات البحث لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة وسبل التغلب عليها .
26. محمد البوسيني، بدوية، وعبد العزيز راجح، نوال، 2006، الأدوات البحثية على الأنترنت دراسة في أنماط الإفادة و الاستخدام من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الملك عبد العزيز .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان:

**استخدام الطلبة الجامعيين لمحرك البحث google في انجاز
مذكرات التخرج**
دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال ماستر
- جامعة المسيلة

إشراف الدكتورة :

- بلقي فطوم

إعداد:

- ليندة بن سلامة

في إطار إنجاز هذه الدراسة نرجو منكم ملاً استمارة الاستبيان من خلال الإجابة عن الأسئلة الواردة بوضع علامة (x) أمام الجواب المناسب، علماً أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2019/2018

البيانات الشخصية:

1-الجنس:

ذكر أنثى

2- السن:

23- 26 سنة 27-30 سنة 31 سنة فأكثر

3- التخصص:

اتصال وعلاقات عامة سمعي بصري صحافة مطبوعة وإلكترونية

المحور الأول: أنماط ودوافع استخدام الطالب الجامعي لمحرك البحث جوجل في انجاز مذكرات التخرج.

4- إلى أي مدى تستخدم محرك جوجل في انجاز مذكرتك؟

دائماً غالباً أحياناً نادراً

5- ما مدى أهمية توظيفك لمحرك البحث جوجل في انجاز مذكرتك؟

مهمة جداً مهمة متوسطة الأهمية غير مهمة جداً

6- هل استخدامك لمحرك البحث جوجل يكون بطريقة منتظمة في انجاز مذكرتك؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم فما هي الفترة المفضلة التي تستخدم فيها هذا المحرك؟

الفترة الصباحية فترة الظهر الفترة المسائية الفترة الليلية

7- ما هو الحجم الزمني لاستخدامك اليومي لمحرك البحث جوجل في انجاز مذكرتك؟

أقل من ساعة من ساعة الى ساعتين أكثر من 3 ساعات

8- ما هو الجهاز الذي تعتمد عليه للوصول على هذا المحرك في انجاز مذكرتك؟
الهاتف النقال الحاسوب المحمول الحاسوب الثابت اللوحة
الالكترونية

9- ما مدى اتقانك لمحرك جوجل في انجاز مذكرتك؟

جيدة متوسطة ضعيفة

10- ما هو المكان المفضل الذي تستخدم فيه محرك البحث جوجل في انجاز مذكرتك؟

المنزل الجامعة مقاهي الانترنت الشارع أو الأماكن المغلقة
غير محدد

11- عند استخدامك لمحرك البحث جوجل ماهي اللغة التي تستخدمها في انجاز مذكرتك؟

العربية الفرنسية الإنجليزية كلهم معا

12- ما الغرض من استخدامك لمحرك البحث جوجل في انجاز مذكرتك؟

الاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية البحث عن المقالات العلمية
ترجمة الكتب تحميل الكتب

أخرى، تذكر:

المحور الثاني: الإشباع التي يحققها محرك البحث جوجل للطالب الجامعي أثناء انجاز
مذكرته

13- ماهي درجة مساهمة محرك البحث جوجل في دعم انجاز مذكرتك؟

كبيرة جدا كبيرة متوسطة ضعيفة ضعيفة جدا

14- هل يلبي لك محرك البحث جوجل كل الاحتياجات العلمية البحثية في انجاز مذكرتك؟

دائما أحيانا نادرا

15- هل سبب تفضيلك لمحرك البحث جوجل في جمع البيانات عن مذكرتك هو:

سرعة الوصول الى المعلومات كثافة المعلومات

قيمة ومصداقية المعلومات

أخرى، تذكر:

16- ما هي التسهيلات التي يقدمها لك محرك البحث جوجل عن بقية المحركات في انجاز مذكرتك؟

سهولة الاستخدام القدرة على التحكم

أخرى، تذكر:

17- بماذا تشعر عند استخدامك محرك البحث جوجل في انجاز مذكرتك؟

الراحة النفسية المتعة القلق شعور عادي لا أشعر بشيء

18 - هل الاشباكات التي يحققها جوجل تغنيك عن زيارة المكتبات الورقية في انجاز مذكرتك؟

نعم لا الى حد ما

المحور الثالث: أهم الصعوبات التي تعرقل الطلبة الجامعيين في استخدامهم لمحرك البحث جوجل أثناء انجاز مذكرة تخرجهم

19- ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء استخدامك لمحرك البحث جوجل أثناء انجاز مذكرة تخرجك؟

تقنية لغوية مادية نفسية

20- هل يعتبر ضعف شبكة الانترنت عائق أمام استخدامك لمحرك البحث جوجل في انجاز مذكرتك؟

دائما غالبا أحيانا نادرا

21- هل تواجه صعوبة ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت عند استخدامك لجوجل في انجاز مذكرتك؟

دائماً غالباً أحياناً نادراً

22- هل يؤثر غياب محرك جوجل على انجاز مذكرة تخرجك؟

نعم نوعاً ما لا

إذا كانت اجابتك بنعم أو نوعاً ما اشرح ذلك.....

23- هل ترى ان استخدامك لمحرك البحث جوجل في انجاز مذكرتك يؤثر عليك صحياً؟

نعم نوعاً ما لا

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ - ب	مقدمة
18-4	الفصل الأول: الاطار المنهجي
4	1/ الإشكالية
5	2/ أهمية الدراسة
5	3/ أهداف الدراسة
6	4/ أسباب اختيار الموضوع
6	5/ المدخل النظري
8	6/ تحديد المفاهيم
10	7/ نوع الدراسة ومنهجها
11	8/ أداة جمع البيانات
13	9/ مجتمع البحث وعينة الدراسة
14	10/ الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الاطار النظري
36-21	المبحث الأول: الشبكة المعلوماتية واستخداماتها
21	تمهيد
22	1/ تعريف شبكة الانترنت
23	2/ التطور التاريخي لشبكة الانترنت
26	3/ خصائص شبكة الانترنت
28	4/ إيجابيات الانترنت
30	5/ سلبيات الانترنت
32	6/ خدمات الانترنت
36	خلاصة
49-38	المبحث الثاني: ماهية محركات البحث و استراتيجيات استخدامها
38	تمهيد
39	1/ تعريف محركات البحث

40	2/ نشأة محركات البحث
41	3/ مكونات محركات البحث
42	4/ أنواع محركات البحث
44	5/ استراتيجيات استخدام محركات البحث
46	6/ محرك البحث جوجل وأساسيات استخدامه
49	خلاصة
71-51	الفصل الثالث الاطار التطبيقي
51	تمهيد
52	1/ التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة
67	2/ نتائج الدراسة المتوصل إليها
71	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	52
	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	52
	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	53
	توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام جوجل في إنجاز المذكرة .	54
	توزيع أفراد العينة حسب أهمية توظيف محرك جوجل في إنجاز المذكرة .	54
	توزيع أفراد العينة حسب انتظام طريقة استخدام محرك جوجل في إنجاز المذكرة.	55
	توزيع أفراد العينة حسب الفترة المفضلة لاستخدام محرك جوجل .	55
	توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي لمحرك البحث جوجل في إنجاز المذكرة .	56
	توزيع أفراد العينة حسب الجهاز المستخدم في استعمال جوجل لإنجاز المذكرة	56
	توزيع أفراد العينة حسب درجة اتقان محرك جوجل في إنجاز المذكرة .	57
	توزيع أفراد العينة حسب الأماكن التي يستخدمون فيها جوجل لإنجاز مذكراتهم.	57
	توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستخدمة في محرك البحث جوجل لإنجاز مذكرة المذكرة .	58
	توزيع أفراد العينة حسب الغرض من استخدام جوجل في إنجاز المذكرة .	59
	توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة مساهمة محرك جوجل في دعم إنجاز مذكرة .	60
	توزيع أفراد العينة حسب تلبية جوجل لكل الاحتياجات العلمية في إنجاز مذكرة المذكرة .	60
	توزيع أفراد العينة حسب سبب تفضيل محرك البحث جوجل في جمع البيانات عن المذكرة .	61
	: توزيع أفراد العينة حسب التسهيلات التي يقدمها محرك جوجل عن بقية المحركات لإنجاز المذكرة .	62
	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعور عند استخدام محرك جوجل في إنجاز	62
	توزيع أفراد العينة حسب الأشباع التي يحققها جوجل أثناء إنجاز المذكرة .	63
	الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم جوجل في إنجاز مذكرة التخرج	64
	دور ضعف شبكة الانترنت أمام استخدام جوجل في إنجاز المذكرة .	64

65	صعوبة ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت عند استخدام الطالب جوجل في انجاز المذكرة.	
65	تأثير غياب محرك جوجل على انجاز المذكرة .	
66	تأثير استخدام محرك جوجل على أفراد العينة صحيا .	